

في خطابه التعبوي الأسبوعي .. قائد الثورة:

# العدو الصهيوني خطر على كل أبناء الأمة وشعبها

تفاصيل # 03

المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني:

## انتصرنا وأجبرنا العدو على وقف عدوانه

أكد أن خوض إيران حرب الـ12 يوماً ضد الكيان هو ثمن مواقفها المبدئية من القضية الفلسطينية:

عبد السلام: احتفاظ إيران بحقوقها النووية  
السلمية يؤكد فشل العدو في تحقيق أهدافه

تفاصيل # 02



YEMEN  
سياسية، عامة  
اليمن



حرية - سيادة - استقلال  
للتواصل على: T. alyemaneled21@gmail.com T. alyemaneled21@gmail.com  
الأربعاء: 29 ذو الحجة 1446 هـ | 25 يونيو 2025 م | العدد 317 | الصفحة 12 | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

ناطق حكومة التغيير: الأخرى بالدول العربية والإسلامية  
السعي لإلغاء وجود القواعد الأمريكية على أراضيها



تفاصيل # 02

مابعد أكتوبر غزة ويونيو إيران:

مسير المنطقة في ضوء حقائق اللحظة الفاصلة والحاسمة



تفاصيل # 04



فيما الكيان الصهيوني على شفير هاوية الإفلاس والانهيار ..

## هل تستجيب خزائن الخليج لطلب (سموتريتش)؟! |

التفاصيل # 05

فيما يواصل كيان الاحتلال حربيه العدوانية ..



تفاصيل # 06

فصائل  
المقاومة  
تشحن  
جراح جيش  
الاحتلال

كيف انتصرت إيران على أمريكا في المرحلة الأولى من المواجهة؟



تفاصيل # 10

**الآن**

سهلناها لك ..  
سدد زكاتك من جوالك ..

عبر اخافظ الإلكترونية

سباكاش  
فلوكل  
جيب

الرعاية  
الهيئة العامة للرعاية  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

مع تقنية فولتي

**VOLTE**

لمزيد من المعلومات أرسل  
فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

Yemen  
Mobile  
يمن موبيل

4G LTE

تواصل بوضوح  
وين ما تروح

Yemen  
Mobile  
يمن موبيل



## اجتماع برئاسة وزير النقل والأشغال العامة يناقش عددا من المواضيع المتعلقة بأداء مكاتب ومؤسسات المقاولات



وطبيعة الرحلة الراهنة. كما أقر الاجتماع التعميم على مكاتب الأشغال بعدم إصدار أي تراخيص إلا بموجب شهادات التصنيف للمكاتب الهندسية. وفي الاجتماع شدد وزير النقل والأشغال العامة على ضرورة تفعيل دور لجنة القائمة السوداء في التنظيم والإشراف على مكاتب ومؤسسات وشركات المقاولات العامة ومتابعتها أولا بأول بما يضمن توافر أي إشكالات أو جوانب قصور في أعمال البناء والإنشاءات وخصوصا الأبراج. وأكد على أهمية الالتزام بقانون البناء واللوائح المنظمة للعمل بما في ذلك لائحة القائمة السوداء، والوقوف إلى جانب العاملين في قطاع المقاولات والتوريدات لتحسين أدائهم. وأشار الوزير فحيم إلى ضرورة أن تشمل الرقابة كافة الأعمال التي تنفذها مختلف الجهات الحكومية، والاستمرار في متابعة مدى التزام المكاتب والمؤسسات العاملة في مجال المقاولات بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل، وإدراج المخالفين في القائمة السوداء. ولفت إلى أنه لا يمكن السماح لأي دخل على المهنة بمخالفة اللائحة والعبث بأرواح المواطنين.. حاثا أعضاء لجنة القائمة السوداء على وضع أي تعديلات أو إضافة ما يمكن إضافته إلى اللائحة بما يواكب متطلبات الرحلة الراهنة.

عقدت لجنة القائمة السوداء اجتماعا لها يوم أمس برئاسة وزير النقل والأشغال العامة - رئيس اللجنة محمد فحيم، لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بأعمال البناء وأداء مكاتب ومؤسسات المقاولات. جرى خلال الاجتماع استعراض تعميم رئيس مجلس الوزراء لجميع الجهات الحكومية بشأن تطبيق لائحة القائمة السوداء، وكذا القرار الجمهوري رقم (27) لسنة 1446هـ بشأن تحديد الأهداف والمهام والاختصاصات العامة والتقسيمات التنظيمية الرئيسية لوزارة النقل والأشغال العامة، والمادة (3) البند (9) الخاص بلجنة القائمة السوداء. وناقش الاجتماع الشكاوى المرفوعة من بعض الجهات بشأن إدراج بعض مكاتب ومؤسسات المقاولات المخالفة في القائمة السوداء، واتخذ الإجراءات المناسبة إزالتها. وأقر تكليف لجان لمراجعة المواصفات الفنية الخاصة بالأبراج في أمانة العاصمة وعمل استمارات بكافة الجوانب الفنية، وخاصة أعمال الرقابة على الخرسانة، وذلك بالتنسيق مع المختبرات المركزية التابعة للوزارة ومكاتبها. وأكدت اللجنة على ضرورة عقد اجتماعات دورية كل ثلاثة أشهر لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بلجنة القائمة السوداء وما يستجد من أعمال، وكذا العمل على تعديل بعض المواد في اللائحة بما يتناسب

## محمد عبد السلام: احتفاظ إيران بحقوقها النووية السلمية يؤكد فشل العدوفي تحقيق أهدافه المعلنة

السلمية ومواقفها البدينية يؤكد فشل العدو في تحقيق أهدافه المعلنة، وأن جرائمه المرتكبة بحق الكوادر العلمية والعسكرية وقصف المنشآت المختلفة لن تحقق له أهدافه في منع إيران من حقوقها المشروعة. وقال رئيس الوفد الوطني "إن التصدي الإيراني البطولي للعدوان الإسرائيلي منح الأمة أملا بإمكانية التصدي لهذا العدو وعدم الإذعان لشروطه، وأعطى رسالة بالغة بأن استباحة المنطقة لن تكون بدون ثمن، وأن إسرائيل عاجزة عن خوض أي معركة دون دعم أمريكي". وأضاف "إن ما يحمي سيادة دول المنطقة ويعيد الاعتبار لها أن تغادر ساحة الخلاف وتلتقي على كلمة سواء وتذكر بأنها جميعا مهددة من قبل كيان تريده أمريكا عصا غليظة تضرب به أي دولة تطمح للقوة والعزة والاستقلال".

أكد رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبد السلام أن خوض جمهورية إيران قيادة وشعبا وجيشا حرب الـ 12 يوما بكل قوة وبأس واقتدار وتضحيات كبيرة هو ثمن إرادة الاستقلال والحرية والمواقف البدينية من القضية الفلسطينية. وأوضح عبد السلام في تغريدة له على منصة "إكس" يوم أمس أن الضربات الصاروخية اليومية والدمرة على الكيان مثلت صفحة عز في سجل إيران بأنها أولى الدول الإسلامية، التي واجهت ترسانتها الذاتية عدوا مدججا بأحدث الأسلحة الغربية.. لافتا إلى أن المعركة لم تكن مع إسرائيل بما تمثل كقاعدة أمريكية متقدمة فحسب بل كانت مع أمريكا وآخرين من دول الغرب التي إصطفت إلى جانب المعتدين. وأشار إلى أن احتفاظ إيران بحقوقها النووية



## ناطق حكومة التغيير: الأحرى بالدول العربية والإسلامية السعي لوقف العدوان الإسرائيلي الأمريكي وإلغاء وجود القواعد الأمريكية على أراضيها



ناطق حكومة التغيير والبناء - وزير الإعلام هاشم شرف الدين، أن الأحرى بالدول العربية والإسلامية السعي لوقف العدوان الإسرائيلي، الأمريكي على فلسطين ولبنان وإيران واليمن وإلغاء وجود القواعد الأمريكية على أراضيها. وقال شرف الدين في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "تهدئة الأوضاع في المنطقة، وتجنبها أي تداعيات خطيرة، فالأحرى بالدول العربية والإسلامية أن تسعى لوقف العدوان الإسرائيلي الأمريكي على فلسطين ولبنان وإيران واليمن، وأن تعمل على إلغاء وجود القواعد الأمريكية على أراضيها". وأضاف "وبينما يستمر تجاهلها لجريمة الإبادة التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في غزة، يجب أن تحذر الدول والشعوب العربية والإسلامية من الوقوع في خطأ استراتيجي يحقق ما يريده العدو الإسرائيلي والأمريكي، وهو مشاركتها لعدوانهما على إيران".

وطالب وزير الإعلام شعوب الأمة العربية والإسلامية، بتجنب الدخول في حالة تزيد من الفرقة فيما بين أمتهم الواحدة، وأن يتذكروا دائما، أن بوصلة العداء يجب أن تتوجه دائما إلى الأعداء الحقيقيين، "أمريكا وإسرائيل"، وألا تنحرف نحو إيران.

### المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني:

## انتصرنا وأجبرنا العدو على وقف عدوانه

وفي السياق نفسه، شدد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية مجيد تخت راونتي، في اتصال هاتفي مع نظيره القطري محمد الخليفي، على أن إيران لن تسمح للكيان الإسرائيلي وأمريكا بإثارة الفتنة بينها وبين دول المنطقة.

وأعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية توفيق في مسار الصناعة النووية، واتخذت التدابير اللازمة. وأضاف: "نحن الآن في طور تقييم الأضرار، ولدنيا خطط استباقية للهوض مجددا، ونحن عازمون على عدم السماح بأي توقف في مسار الصناعة النووية".

وخل وقف إطلاق النار بين إيران والاحتلال الإسرائيلي حيز التنفيذ، أمس، عند الساعة السابعة صباحا، بتوقيت القدس المحتلة، وذلك بعد أن فرضت إيران معادلة ردع جديدة، ألحقت بالاحتلال خسائر فادحة ومنعته من تحقيق أهدافه.

وأكد أن "القوات المسلحة أعلنت مسبقاً أنها لن تترك أي اعتداء من دون رد"، مشيراً إلى "أن هذا الكيان سيدفع ثمننا باهظاً".

### "ملتزمون بسياسة حسن الجوار"

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن "إيران لا تزال ملتزمة تماما بسياسة حسن الجوار تجاه دولة قطر والدول الجاورة الأخرى".

وأضاف تعليقا على استهداف قاعدة "العديد" العسكرية الأمريكية في قطر يوم أمس الاثنين: "لم يكن لهذا العمل الدفاعي أي علاقة بجارتنا الصديقة قطر، فنحن نتمتع بعلاقات ممتازة وعميقة الجذور".

وشدد على "عزم إيران على ألا تدع الاعتداءات الأمريكية الإسرائيلية والسياسات الخبيثة ضدها تثير الفرقة بينها وبين دول المنطقة". وأكدت الخارجية الإيرانية أن ضرباتها العسكرية على القاعدة كانت دفاعا عن النفس بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، يوم أمس أن إيران حققت نصرا، وأجبرت "الأعداء على طلب وقف إطلاق النار".

وقال المجلس الأعلى: "بوعي شعبنا وصمود قواتنا وقيادتنا الحكيمة انتصرنا"، مؤكداً أن القوات المسلحة "يدها على الزناد، ولا تتق بكلام الأعداء، وهي مستعدة للرد الحاسم في حال أي اعتداء".

وشدد على أن "قطة المقاومة والقدرة على تحديد اللحظة المناسبة وتضامن الشعب الإيراني ووحدته هزم الاستراتيجية الرئيسية للعدو". ونقلت وكالة "فارس" عن أعلى هيئة أمنية إيرانية قولها إن "النصر أجبر إسرائيل على قبول الهزيمة ووقف عدوانها".

### "لن تترك أي اعتداء من دون رد"

من جهته، أعلن مقر "خاتم الأنبياء" في حرس الثورة أن الكيان الإسرائيلي شنّ حتى الساعة 9 صباحا هجمات على مراكز داخل إيران على 3 مراحل.

## إعلام العدو: مصرع 3 جنود صهاينة وإصابة 7 في كمين بغزة

أبيب)، وجرى إبلاغ عائلات الجنود المستهدفين. وذكرت وسائل إعلام العدو أن القتاتين الفلسطينيين استهدفوا مركبات عسكرية مما أدى لاشتعال النيران فيها. يأتي هذا التطور وسط هجمات متوارة للمقاومة الفلسطينية على قوات العدو الصهيوني في جنوب وشمال قطاع غزة، والتي ترتكب مجازر يومية بحق أهالي القطاع، منذ 7 أكتوبر 2023.

قالت وسائل إعلام تابعة للعدو الإسرائيلي، إن 3 جنود من جيش العدو لقوا مصرعهم وأصيب 7 آخرين من زملائهم بعضهم في حالة خطيرة جدا، بعدما وقعوا، يوم امس في كمين مركب للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وأوضحت إن مقاتلين فلسطينيين نصبوا كميناً لقوة عسكرية صهيونية وكميناً آخر لقوة الإنقاذ، وفق الجزيرة نت. وأشارت إلى أنه تم نقل الجنود الصهاينة المصابين إلى مستشفى في يافا (تل



## أمين العاصمة يطلع على مبادرة لزراعة الأشجار وحملة لإزالة العشوائيات بمديرية الثورة

وكان أمين العاصمة ومعه مدير مديرية الثورة عقيل السقاف ومسؤول قطاع الزراعة بالأمانة محمد هاجر وعدد من الشخصيات الاجتماعية وفرسان التنمية، قاموا بغرس عدد من الأشجار المثمرة. إلى ذلك تفقد الدكتور حمود عباد، سير تنفيذ حملة لرفع المظاهر العشوائية والمشوهة ومسببات الازدحام بمديرية الثورة.

وأطلع على أعمال تنظيم البسطات والبيعة للتجولين في شارع تونس، واستمع من مدير المديرية إلى شرح عن سير تنفيذ الحملة وجهود الفرق الميدانية في رفع العشوائيات وتثبيت الوضع بالشارع.

### الخدمة المدنية: الخميس المقبل

## إجازة رسمية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري، لجميع موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والخطأ أن يوم الخميس المقبل ١ محرم ١447هـ الموافق ٢٦ يونيو ٢٠٢٥م إجازة رسمية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، استنادا إلى القانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٠ بشأن الإجازات والعطل الرسمية. وبهذه المناسبة رفعت وزارتا الخدمة المدنية، والإعلام، أجمل التهاني وأطيب التبريكات إلى قائد الثورة ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء حكومة التغيير والبناء وكافة أبناء الشعب اليمني ومنتسبي الجيش والأمن الرابطين في مواقع الشرف والبطولة.

## وزير العدل يتفقد المحكمة المختصة بالقضايا الزراعية والمائية والبيئية بأمانة العاصمة

تفقد وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي مجاهد عبدالله، يوم أمس سير العمل في المحكمة المختصة بالقضايا الزراعية والمائية والبيئية في أمانة العاصمة. واطلع الوزير خلال الزيارة على سير أعمال الصيانة والتأهيل والتجهيزات الجارية في مقر المحكمة.

واستمع من رئيس المحكمة القاضي أنور الهريشة، إلى إيضاحات حول متطلبات العمل، والتجهيزات الفنية والمكتبية والتقنية التي تم توفيرها، وحجم القضايا المتوقع إحالتها إلى المحكمة من الوزارات والجهات المختصة، أو من المحاكم الأخرى في أمانة العاصمة والمحافظات المجاورة ضمن نطاق اختصاص المحكمة الذي يشمل ثلاث محافظات.

وخلال الزيارة شدد وزير العدل وحقوق الإنسان، على سرعة توفير التجهيزات التقنية والتوسعة اللازمة لمقر المحكمة، بما يمكنها من مباشرة مهامها في الفصل في القضايا الزراعية، ومكافحة جرائم البيئة، وتهريب اللبيدات، وحماية الثروة المائية، وتعزيز الأمن المائي والغذائي.



في خطابه التعبوي المهم..قائد الثورة:

# العدو الصهيوني خطر على كل أبناء الأمة وشعبوها

تبنى إيران لقضايا الأمة والمظلومين والمستضعفين مقلق للأعداء وهو من أكبر أسباب الحقد عليها

العدو الإسرائيلي متوحش ومتفقت من كل القيم والأخلاق والقوانين والمواثيق

حصيلة جرائم الاحتلال في قطاع غزة تكشف حجم الإجرام اليهودي الصهيوني



أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ثبات موقف اليمن مع الشعب الفلسطيني المظلوم ومع أحرار الأمة والجمهورية الإسلامية في إيران ضد العدو الإسرائيلي، وفي مواجهة العدو الإسرائيلي والأمريكي. وأوضح السيد القائد في خطابه التعبوي الأسبوعي وحول مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة وإيران والتطورات الإقليمية والدولية، أن المعركة من قطاع غزة إلى إيران واحدة، والقضية واحدة، والأمة واحدة.

اليمن - متابعات

## الملف النووي الإيراني ذريعة غريبة والخطر يكمن في امتلاك العدو الإسرائيلي للسلح النووي

من الأهداف الأساسية للعدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران التي تمثل العائق الأكبر أمام السيطرة الإسرائيلية التامة على الشعوب والبلدان العربية والإسلامية.. وقال " الأعداء مستعجلون في محاولة تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني، والاتجاه للسيطرة على بقية البلدان".

### مواجهة الخطر الصهيوني

وأضاف " لو كان حجم هذه الهجمة التي حصلت ضد إيران على بلد عربي، كيف سيكون وضعه؟ هل سيتحمل بهذا القدر؟ ولا سيما البلدان التي لم تبن واقعها على أساس مواجهة الخطر الصهيوني ". وتابع " للفتراض أن يكون الإسرائيلي هو العدو الفعلي لكل الدول العربية وأن تبني قدراتها العسكرية وواقعها بما يؤهلها لمواجهة هذا الخطر، وينبغي على كل الدول الإسلامية الثبات على موقفها للعلن من العدوان الإسرائيلي على إيران ". وأفاد السيد القائد بأن موقف الدول الإسلامية من العدوان على إيران جيد وينبغي الثبات على هذا الموقف، وعلى الدول العربية والإسلامية ألا تتخضع ولا تخضع لأمريكا لأنها تحاول أن تؤثر على موقفها لصالح الموقف الإسرائيلي. وقال " ينبغي للدول العربية السمتاحة أجواؤها وفي المقدمة العراق أن تسعى لمنع العدو الإسرائيلي من استباحة أجوائها لأن هذا اعتداء عليها.. مبينا أن بعض البلدان تصدر مواقف أجاؤها مستباحة للإسرائيلي فهو لم يحقق ما أعلن عنه من حياذ.

### استباحة الأجواء

وذكر بأن العدو الإسرائيلي استباح أجواء الأردن وسوريا والعراق ويفترض أن يكون هناك سعي لمنع هذه الاستباحة ولو بتبني الموقف. وقال " لا يجوز لأحد أن يبرر استباحة العدو الإسرائيلي لأجواء بعض البلدان لأن بمقدورها أن تفعل مواقف معينة مقابل الاستباحة وانتفاص السيادة ". وأضاف " على الشعب العراقي أن يسعى ولو في المستقبل للخروج من وضعية الاستباحة وألا يبقى الوضع كما هو الحال في سوريا والأردن، ومن الهم لكل أبناء أمتنا ولكل شعوبنا أن تسهم هذه الأحداث في رفع مستوى الوعي تجاه حقيقة الأعداء وعناوينهم الخادعة ". وأشار إلى أن " على الأمة أمام الأحداث أن تتجه لتعزيز حالة الإخاء والتعاون بين أبناء العالم الإسلامي وعناصر القصف الصارخي.. وقال إن " عملياتنا العسكرية ضد العدو الإسرائيلي مستمرة، وحظر ملاحه العدو مستمر ومسيطر عليه بشكل تام في مسرح العمليات ". وأوضح أن التحرك اليمني بقدر ما هو مساندة ونصرة للشعب الفلسطيني، هو سبب للنصر وعامل بناء وتأهيل وارتقاء.. مشدداً على أن الخطر للملاحه البحرية على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، ومسرح العمليات الممتد إلى خليج عدن والبحر العربي مستمر وحاسم ومسيطر عليه بشكل تام.

كما أكد أن الأنشطة الشعبية مستمرة بكل أنواعها من قفقات وندوات وفعاليات، وأنشطة التعبئة العامة مستمرة. مشيداً بالخروج المليونى المستمر بزخم عظيم وتفاعل صادق ووفاء بكل ما تعبئه الكلمة. وأشار إلى أن العمليات العسكرية تأتي في سياق الجهد الشعبي وكنوع من البناء والتأهيل للبنى بالإيمان والإخلاص، وله أهمية وبركة في النفوس.

وقال "موقفنا ثابت مع الشعب الفلسطيني ومع أحرار أمتنا ومع الجمهورية الإسلامية في إيران ضد العدو الإسرائيلي وفي مواجهة العدو الإسرائيلي وأيضا في مواجهة الأمريكي ". وأضاف "نظرتنا واسعة باننا أمة واحدة وعلينا مسؤولية واحدة وعلينا أن نتعالج في واقع أمتنا حالة الفقرة والشتات التي يستغلها الأعداء لاستهداف شعوب أمتنا.. موضعا أن "كل الأعمال التي نؤديها في سبيل الله هي مهمة جداً في عزتنا وكرامتنا وقوتنا ودفع العدو عا، أما الله فهو غني عا". وأكد السيد القائد أن الخروج المليونى الأسبوعي لشعبنا العزيز هو بحضور كبير ووازان ومهم ومؤثر وله نتائج مهمة جداً. مشدداً على أنه جزء من الجهاد في سبيل الله تعالى وله الأثر النفسي والتزويو وله بركانه العتوية.

نهضة داخل الأمة ويغتاظون حينما تحقق إيران نسبة نمو علمي من بين الأعلى في العالم ". وبين السيد القائد أن الأعداء يحقدون على إيران لأنها تحقق مرتبة متقدمة علميا في مجالات الطب والهندسة والتقنيات وعلى صعيد التعليم الجامعي وتقود نهضة حديثة وصلت إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في معظم احتياجاتها وحررت شعبها من الخضوع للآخرين.

وأوضح أن إيران تمتلك قدرات عسكرية ضخمة ومتطورة وبزخم كبير وترسانتها الصاروخية هائلة وكانت طوال العقود الماضية في حالة إعداد وبناء عسكري تراكم الإنجاز في هذا الجانب ولديها قوة عسكرية ضخمة في الحرس الثوري والجيش والتعبئة، وهي مبنية على أساس الإيمان ومؤهلة وكفؤة.

وقال " الشعب الإيراني كبير وحيّ يمتلك عقيدة التحرر والإيمان ويؤمن بالثورة الإسلامية.. مبينا أن إيران تملك قيادة راشدة مؤمنة وحكيمة وقوية متمثلة بمرشد الثورة الإسلامية السيد على الخامنئي حفظه الله.

وذكر أن بنية النظام الإسلامي في إيران قوية جداً ومعها جيلين من العلماء والقادة والكوادر الكفؤة والمؤهلة.. موضعا أن استشهاد قيادة عسكرية أو شخصية معينة لن يؤثر على إيران لأنها تملك الآلاف من الكوادر التي لها دورها وكفاءتها.

وأكد السيد القائد أن العدوان على إيران لن يضعفها ناهيك عن هزيمتها أو دفعها للاستسلام، بل سيزيدها قوة على كل المستويات.. مبينا أن الأعداء يكشفون حقيقتهم للشعب الإيراني، ولا سيما لجيل الشباب الذي لم يدخل في مواجهات ومخاطر عسكرية.

ولفت إلى أن النظام الإسلامي هو امتداد للشعب الإيراني وليس منفصلا عنه.. مؤكداً أن العدوان الإسرائيلي فاشل بالرغم من أنه مدعوم من الغرب بشكل كبير على كل المستويات، وقصبة لبعض المنشآت في إيران لن يحقق أهدافه، ولن يتمكن أبداً من القضاء على القدرات في المجال النووي الإيراني.

ولفت إلى أن تضرر مستشفى عسكري للعدو من موجه انفجار لا يقارن مقابل ما يفعله العدو الإسرائيلي تجاه المستشفيات في غزة.. مبينا أن العدو الإسرائيلي يقتحم المستشفيات في غزة ويقتل كوادرها الطبية والصحية ويقتل الرضى ويستهدف حتى الحضانات ويديرها.

وذكر أن العدو الإسرائيلي ليس مؤهلا لأن يتحدث مع الآخرين عن أنهم استهدفوا مستشفى عسكري لأنه تأثر بموجات انفجار على أهداف مشروعة.

وأوضح السيد القائد أن الأمريكي يطرح طرعاً سخيفاً جداً حينما يتحدث عن الاستسلام غير الشروط وهو طرح لا يمكن أن يتحقق إطلاقاً، ويكشف عن حقيقة توجهات الأعداء وما يسعون له تجاه الأمة بكلمها.

وأكد أن الأعداء يريدون من كل المسلمين أن يكونوا مستسلمين لهم وخاتعين لهم وخاضعين لهم.. مبينا أن "الاستسلام غير المشروط يعني أن تكون الأمة الإسلامية مستباحة بالكامل لهم وألا يكون هناك إعتراض على أي شيء يعملونه بها مهما كان إجراميا وعدوانيا وغير مشروع".

### حالة الوعي

وقال " ينبغي أن تصنع الأحداث بأهميتها وما فيها من للأسى حالة الوعي لدى أمتنا بشكل كبير.. مشيرا إلى أن الموقف الغربي يتبنى الموقف الإسرائيلي في العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران ويشكل واضح ومفوضوح. وذكر أن موقف الغرب مهم بالنسبة لأمتنا وكذلك بالنسبة لبعض التيارات في الشعب الإيراني لأن ترى الأوروبيين على حقيقتهم وهم يتبنون العدوان. وأشار إلى أنه عندما يستهدف العدو الإسرائيلي مقدرات وإمكانات الشعب الإيراني يأتي البريطاني والفرنسي والألماني ومن معهم ليقولوا هذا من حق إسرائيل... مؤكداً أن العدو الإسرائيلي في حالة عدوان على شعوب أمتنا بدءا من الشعب الفلسطيني.

### تنكر للحقائق الواضحة

ولفت السيد القائد إلى أن العرب يصف الاعتداءات الصهيونية بأنها "دفاع عن النفس" في ممارسة للدجل والتزييف وتنكر للحقائق الواضحة، ويتبنين كل ما يفعله العدو الإسرائيلي ضد أمتنا وهذا انكشاف يكشف فعلا عن حقيقتهم وسؤومهم وعدوانيتهم. وأوضح أن العرب أراد أن يكون الكيان الصهيوني رأس حربة في العدوان والتمسك والظلم ضد أمتنا.. مبينا أن الدول الغربية تكشف عن حقيقتها العدوانية وهذا ما ينبغي على شعبونا وكل العالم معرفته. وذكر أن "من أهم ما نستفيد من الأحداث هو الوعي والمعرفة والفهم الصحيح.. مؤكداً أن استهداف الأعداء لإيران بهدف إلى إزاحة العائق الأكبر بهدف السيطرة الإسرائيلية على المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية. وأفاد بأن تنفيذ الخطط الصهيوني وتثبيت معادلة الاستباحة

الخطوات العدوانية الصهيونية تجاه المسجد الأقصى تهدف إلى السيطرة التامة عليه

الصدود العظيم للمجاهدين في غزة يعبر عن الإرادة والإيمان والثبات والاستبسال في سبيل الله

الشعب الإيراني يمتلك كل مقومات البقاء والثبات والصدود والرد القوي والمؤثر وكل عوامل النصر

الإبراني وتماسكه اتجه للرد الفاعل للدمر القوي ضد العدو الإسرائيلي. وأفاد بأن مستوى الرد الإبراني في حجمه وقوته وفاعليته وتأثيره جعل العدو الإسرائيلي في وضع غير مسبق، ولم يسبق للعدو الإسرائيلي حتى في كل جولاته العدوانية التي دخل فيها في معركة مع الأنظمة العربية أن كان في وضعية مثل هذه.. مؤكداً أن الرد الإبراني للدمر والقوي والفعال بزخمه الكبير الحق بالعدو الإسرائيلي دماراً هائلاً.

### رعب وخوف

وذكر السيد القائد أن الصهاينة في كل أنحاء فلسطين هم في حالة رعب وخوف إلى درجة أن البعض منهم باتوا يهربون بالتهريب عبر الزوارق إلى قبرص.. مبينا أن العدو الإسرائيلي يسعى بكل جهد إلى التعتيم الإعلامي ومنع عمليات التصوير، وما يخرج من تصوير هو خارج نطاق العلن. وأكد أن الحالة الداخلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مطمئة ومستوى التفاعل الشعبي كبير جداً.. مبينا أن حالة العدوان الإسرائيلي حالة مستفزة جداً وردة الفعل تجاهها هي ردة فعل مقاومة مجاهدة غاضبة ومستاعة.

### عناصر القوة والثبات

ولفت إلى أن الشعب الإيراني لم يتجه للاستسلام والخنوع والرضوخ بل للاستياء والغضب والتحرك في إطار الدفاع ورد الفعل للشروع الطبعي.. مبينا أن الجمهورية الإسلامية في إيران تمتلك كل عناصر القوة والثبات العتوية والمادية والعدو الإسرائيلي لن يتمكن من إلحاق الهزيمة بها أو السيطرة عليها. وأوضح أن ما يقوله ترامب من هراء وتهريج عندما يطرح مسألة الاستسلام غير الشروط على إيران وهو كلام غير عقلاني.. مشيرا إلى أن الشعب الإيراني مستفز بالعدوان الإسرائيلي ومستاء وغاضب ومتجه لتعزيز تعاونه ووحده الداخلية وموقفه الواحد والقوي.

### عوامل النصر

كما أكد قائد الثورة أن الشعب الإيراني يمتلك كل مقومات البقاء والثبات والصدود والرد القوي والمؤثر وكل عوامل النصر.. موضعا أن إيران بلد إسلامي كبير وأصيل ودولة مسلمة حرة ناهضة وقوية، وليس حالها كحال الصهاينة ممن هم لفيف من شداد الأفاق بجواز سفر وأمتعة محزومة للمغادرة. ولفت إلى أن الصهاينة في أي هجوم عليهم يصفونهم على الفور بخطر وجودي لأنه ليس لهم وجود أصيل ولا ثابت، والصهاينة هم في حالة جهوزية للمغادرة على الدوام. وذكر أن إيران كبلد إسلامي أصيل وقوي وكبير يمتلك نهضة علمية متقدمة ونموذجية وبنية اقتصادية قوية. وقال " العدو الإسرائيلي اعتدى وبشراكة أمريكية ودعم أمريكي على إيران حقداً على نهضتها العلمية الشاملة كأتيج نموذج إسلامي متميز.. مبينا أن إيران نموذج ملهم وفاعل ومؤثر في العالم الإسلامي وغرب آسيا وتزخر بعلمائها ومفكرها والعقول النيرة التي تزخر بها. وأشار إلى أن استهداف العلماء في مختلف المجالات العلمية من أهداف العدوان الإسرائيلي على إيران لأنه يعتبرهم مشكلة كبيرة.. وقال " الأعداء حاقدون لا يتحملون أن تكون هناك

هناك أي شيء إطلاقاً يستفز الإسرائيلي في محاولة طمأنته أنه لن يستهدف بأي شكل من الأشكال من سوريا.. مبينا أن العدو الإسرائيلي توغل في قرى بريفي القنيطرة الجنوبي والشمالي وقام بعمليات اختطاف وأنشأ نقاط تفتيش. وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي مستمر بتنفيذ غارات استباحات الأجواء السورية بشكل كامل، ويستبيح الأجواء السورية في العدوان على إيران كما هو الحال في أجواء الأردن وأجواء العراق.. مشدداً على أهمية أن يبقى الصوت الإنساني للسائد للشعب الفلسطيني المظلوم قويا في مختلف البلدان.

### مظاهرات كبيرة

وتطرق السيد القائد إلى المظاهرات التي خرجت في عدد من بلدان العالم.. وقال " خرجت مظاهرات كبيرة في هولندا وكذا في بلجيكا وهذه المظاهرات مهمة جداً ". تطور خطير

وفيما يتعلق بالعدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران، أكد قائد الثورة أن العدوان الإسرائيلي العادر على الجمهورية الإسلامية تطور خطير على مستوى المنطقة بأكملها.. وقال " ما قبل العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران قام الأمريكي بأسلوب الخداع بالدخول في مفاوضات معها بوساطة عمانية ".

ولفت إلى أن الغرب يكرر الأخذ والرد والنقاش حول الملف النووي ليجعل مراكز الساعات الإسرائيلية في مواقفه العدائية ضد الجمهورية الإسلامية.. مبينا أن الغرب يتخذ مواقف عدائية ضد إيران في الملف النووي رغم أنه مع دول أخرى وكذا العدو الإسرائيلي يمتلكون السلاح النووي ويتبنونه. وذكر أن الجمهورية الإسلامية تؤكد مرارا وتكرارا أنها لا تريد إطلاقاً أن تنتج السلاح النووي ولا أن تمتلكه وأن ذلك محظور في رؤيتها الدينية.. مشيرا إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران أتاحت المجال للرقابة القوية على منشآتها النووية وحملات التفتيش، وغير ذلك من الإجراءات التطمينية.

وأكد السيد القائد أن الموقف الغربي من الجمهورية الإسلامية في إيران راجع لعدة نقاط مهمة وجهرية وذات أهمية لكل بلدان أمتنا الإسلامية.. مبينا أن إيران ليست دولة خائعة وخاضعة للغرب بل دولة متحررة مستقلة تبني نهضة إسلامية على أساس من الاستقلال ولا تشبه حال بعض الأنظمة التابعة للغرب في توجهاتها السياسية وفي مواقفها بل في كل نشاطها.

وذكر أن من أهم الدوافع العدائية للغرب ضد الجمهورية الإسلامية هو الموقف الداعم للشعب الفلسطيني.. مشيرا إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران ثبتت بشكل مستمر ولم تتراجع عن دعم الشعب الفلسطيني إطلاقاً وهو أحد مبادئها الأساسية.

### أسباب الحقد

وبين أن تبني إيران لقضايا الأمة والمظلومين والمستضعفين مقلق للأعداء وهو من أكبر أسباب الحقد ضدها.. مؤكداً أن من عوامل العداء ضد الجمهورية الإسلامية في إيران تتعلق بنهضتها العلمية.

وأكد قائد الثورة أن الملف النووي ذريعة غريبة وإيران تقدم كل الآليات المتاحة للطمئنان إلى عدم سعيها لامتلاك سلاح نووي.. وقال " بعيدا عن الاعتبارات الشرعية والقيمية لإيران، لكن لماذا يتاح لأمريكا أن تمتلك السلاح النووي وتستخدمه؟ " ولفت إلى أن أمريكا وإسرائيل تملكان السلاح النووي وهما يشكلان الخطر على المجتمع البشري، وأمريكا استخدمت السلاح النووي لإبادة المجتمعات البشرية كما حصل في اليابان.

وأضاف " إذا كان التعاطي مع السلاح النووي من باب ما يشكله من تهديد للبشرية، فأول من ينبغي أن يمنع من امتلاكه هو العدو الإسرائيلي.. " لافتا إلى أن العدو الإسرائيلي متوحش ومتفقت من كل القيم والأخلاق والقوانين والمواثيق ومن كل الاعتبارات.

وشدد على أن الخطر هو في امتلاك العدو الإسرائيلي للسلاح النووي وكذلك الأمريكي الذي استخدمه لإبادة الناس في اليابان.. مبينا أن الأمريكي أباد الدينين في اليابان بالسلاح النووي ولم يستهدف العسكريات أو جهات القتال. وذكر قائد الثورة أن الأعداء قلقون من أن تمتلك إيران القدرة النووية بعيدا عن مسألة السلاح النووي وأي قدرة عسكرية وعلمية، وهم يعادون إيران طالما هي في الاتجاه للتحرر للتبني لقضايا الأمة على أساس من الانتماء الإسلامي.

### "الخداع الاستراتيجي"

ولفت إلى أن الأمريكي قدم الغطاء للعدوان الإسرائيلي على إيران، ومارس "الخداع الاستراتيجي" وأصبح أدأؤه في المفاوضات جزءا من أساليب التمهيد للعدوان، وهذه فضيحة وحجة عليه.. لافتا إلى تزامن العدوان على إيران مع هجمة إعلامية وحرب نفسية بهدف تحقيق إنجاز كبير لكن العدو فشل.

وأكد أن العدوان على إيران فاشل والخسائر والأضرار لن تحقق الأهداف الأمريكية والإسرائيلية، ومع الصدود

ولفت إلى أن كيان العدو الصهيوني هو عدو واحد يستهدف الأمة بكاملها بدعم عربي.. مبينا أن مهمة العدو الإسرائيلي الرئيسة التي يدعّمها الغرب من أجلها هي استهداف أمتنا والعمل على إخضاعها والسيطرة عليها.

### 3000 شهيد وجريح

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي يركز على الإبادة الجماعية في قطاع غزة ويستهدف بشكل متعمد الجميع بما فيهم الأطفال والنساء.. موضعا أن الأسبوع الماضي يعتبر من أشد الأسابيع في الإجرام اليهودي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني بحصيلة تجاوزت 3 آلاف شهيد وجريح. وأكد أن الإبادة الجماعية عبر مسألة المساعدات وفق الفكرة المشتركة بين العدو الإسرائيلي والأمريكي هي فكرة عدوانية ظالمة غاشمة.. مبينا أن حصيلة الجرائم في قطاع غزة تكشف عن حجم الإجرام اليهودي الصهيوني، وأنه إبادة جماعية بكل ما تعبئه الكلمة.

وذكر قائد الثورة أن مراكز المساعدات باتت من أكثر الأماكن التي يقتل فيها أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبشكل يومي، وكل يوم هناك مأس كبيرة تظهرها المشاهد للأساوية للخرطة والمؤلة جدا لأبناء الشعب الفلسطيني.

مصيدة للإبادة الجماعية وأشار إلى أن الأمريكي داعم للعدو الإسرائيلي وشريك له في فكرة تحويل مراكز المساعدات الإنسانية إلى مصيدة للإبادة الجماعية.. مؤكداً أن ما يقوم به العدو الإسرائيلي والأمريكي في مراكز توزيع المساعدات تشويه كبير للعمل الإنساني وإساءة كبيرة جدا إلى العمل الإنساني. ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي ومعهم الأمريكي يحاول الالتفاف على مسألة تقديم الغذاء والعمل الإنساني والمساعدات بطريقة وحشية وإجرامية ووقحة.

ودعا السيد القائد إلى نشاط كبير وتحرك مستمر وواسع للضغط لإيقاف هذه الملهزة الشبعة التي يستخدمها كيان العدو الصهيوني.. مشدداً على أن كيان العدو الصهيوني، ليس من تكون عبره المساعدات، وهو ليس في مستوى أن يقوم بمثل هذا العمل الإنساني فهو عدو متوحش مجرم معتد.

وطالب بنشاط دولي واسع وضغط من العالم الإسلامي، لأن معاناة الشعب الفلسطيني كبيرة جداً، ويتصور جوعاً وهناك مجاعة تضطرم للدهاب للحصول على المساعدات لدي عدو متريص بهم ومجهز لعملية القتل والإبادة لهم. وأكد أن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة.. مؤكداً إلى قطاع غزة ما يؤثر حتى على مسألة مياه الشرب ونقلها، ومستمر في نسف للمباني والربعات السكنية فما سلم من قصف الطيران يقوم بنفسه وتدميره بالكامل.

### نسف مريعات سكنية

وأفاد بأن العدو الإسرائيلي قام الأسبوع الماضي بنسف مريعات سكنية وأحياء سكنية بشكل كامل في سياق مساعيه العدوانية لتهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة.

وذكر السيد القائد أن كل الأعمال العدوانية الإجرامية تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة.. مؤكداً أن اقتحام المسجد الأقصى وطرد المصلين وإغلاقه بالكامل وتحويل محيطه إلى تكتة عسكرية هي تطورات خطيرة. وقال " إن إغلاق المسجد الأقصى ومنع الناس من الصلاة فيه خطوة عدوانية متقدمة ومحاولة من العدو لاستغلال الأحداث الجارية، وينبغي ألا يغفل المسلمون أبداً عن الخطوات العدوانية تجاه المسجد الأقصى مهما كان هناك من أحداث وتطورات.. مؤكداً أن الخطوات العدوانية الصهيونية تجاه المسجد الأقصى تهدف إلى السيطرة التامة عليه وهدمه وتغيير معالمه وتهويده.

### الصدود العظيم

وأشاد بالصدود العظيم وثبات المجاهدين في قطاع غزة.. مشيرا إلى أن التعاون بين المجاهدين في قطاع غزة والعمل المكثف والصدود العظيم يقدم، نموذجاً راقياً في ظل ظروف في غاية الصعوبة. وأكد قائد الثورة أن الصدود العظيم للمجاهدين في قطاع غزة يعبر عن الإرادة والإيمان والثبات والاستبسال في سبيل الله، وأن صبرهم له ثمرته العظيمة والمهمة. وأشار إلى أن كيان العدو الصهيوني خطر على كل أبناء الأمة وشعبوها بعادته الشديدة وقبحه، مع إفلاسه إنسانياً وأخلاقياً وقيمياً وعدم التزامه بأي ضوابط أو قوانين.. مؤكداً أن الكيان الغاصب فيما هو عليه من توحش والحقد والإجرام خطر على الناس في كل واقع حياتهم". وأوضح أن العدو الإسرائيلي نفذ عملية عسكرية كبيرة في ريف دمشق وهذا تطور خطير، ونفذ كذلك عملية ترويع للأهالي ومدهامات للمنازل بعد منتصف الليل في ريف دمشق الغربي، وقام بإعدام أحد الشبان واختطف 7 آخرين بينهم شاب معاق في علميته العسكرية العدوانية في ريف دمشق الغربي.

ولفت إلى أن التوجهات في الموقف بسوريا لا تسعى أن يكون



ما بعد أكتوبر غزة ويونيو إيران:

# مصير المنطقة في ضوء حقائق اللحظة الفاصلة والحاسمة

## الكيان الصهيوني يعيش لحظة اختناق استراتيجي قاتل

من القوى المتصارعة دوليا في المنطقة وتمتع أي تأثير قد يربك أو يفشل برنامج الهيكلية الجغرافية والسياسية لدول المنطقة أو يهدد تفردا بالهيمنة الإقليمية. الغاية الثانية: تشكيل حلف ناتو صهيونيلجي بعقيدة أمن الكيان ليس فقط لاستخدامه مرسا متقدما للتصعيد ضد الخصوم بل لتشكيل نظام إقليمي عسكري يمنح الكيان السيطرة الكاملة والباشرة وأمنيا وسياسيا تكون القواعد الأمريكية كآثر أمني وملحق للكيان الصهيوني كونه الوارث بشرعية قوانين الكونغرس الأمريكي لتكون محور ارتكاز تلك السيطرة والتحكم الصهيوني وعنصر ضمان تسليم الجميع بقواعد ومحددات أمن وهيمنة الصهاينة إقليميا. الغاية الثالثة: التخلص من الخصوم وإعادة هيكلة مصادر التهديد والمنافسة الإقليمية لتأمين موطن قدم إقليمية في أهم منطقة حاكمية جيوسياسية في قلب العالم تتمتع فيها بالسيطرة المطلقة عليها لتوطين مراكز الثقل المالي والاستثماري في الشتات الدولي، لانطلاق المرحلة التالية بعد تمكين قيام الكيان الصهيوني قبل ثمانين عام يكون التمكين الإقليمي اليوم منطلقا لتمكين تحقيق خرافات الحق للقدس لمملكة الرب من العالمة..

ويمكن القول أن هذه المرحلة هي الأسهل والأخطر في لحظة دولية متحفنة بشكل مثالي لن يبريد إزاحة القوى والطموحات الدولية، ولا تحتاج فيها إلا لتأثير بنفوذها المتعاظم على زنا طرف دولي وأن يكون الطرف الآخر مضطرا للدفاع عن نفسه لضرب الكبار ببعضهم. وفي هذا السياق تبرز أهمية الإشارة إلى ملحق من كتاب الفيلسوف اليهودي مورس هيس "روما والقدس" صدر عام 1862، الذي يرى فيه ضرورة قيام دولة لليهود في فلسطين، وهذه الدولة يكون لها امتياز جيوسياسي بحيث تكون نقطة التقاطع والاتقاء بين القارات الثلاث للتحكم في خطوط التجارة. ويرى لتحقيق هذا الامتياز تنفيذ عدد من المشاريع اللوجستية. في حال تحققت وفق الطموح الاستراتيجي لأفكار "مورس هيس" سيكون لإسرائيل قوة الجذب ونقطة الارتكاز والربط بين القارات الثلاث على حساب دول أخرى مؤهلة أكثر للعب هذا الدور لاعتبارات عدة تؤهلها أكثر من إسرائيل.

### تقديرات

في ضوء معطيات اللحظة التاريخية الآتية يبقى الجميع أمام مسارين لا ثالث لهما: السيناريو الأول: تفكيك دول وقوى المقاومة في المنطقة وتشكيل نظام إقليمي عسكري عبر تحالف ناتو من الكيان ومجور التطبيع عقيدته أمن الكيان الذي يعني تمكينه من التفرد بالزعامة الإقليمية وسيطرة مركزية وبدوره ستكون أولوياته كالتالي: الأول: تركز بإعادة التوضيح الجيوسياسي للمنطقة من الصراعات الدولية وسيكون الحياذ الدولي مقابل التسليم بتفرد الكيان بالمنطقة ومنع أي تدخل عربي أو شرقي قد يعيق تأمين سيطرته التي تقتضي جملة من التشتيتات والهيكلية للنظم السياسية خاصة منيخات الخليج أو الحكومات الطامحة في الدول الصغيرة على وزن قطر، وبالتالي مع هيكلية الجغرافيا السياسية كأولوية حساسية لا تقبل الترحيل في طرف ملثمت بتعلق بتأمين مصير هيمنة الكيان على المنطقة والتي تقتضي تقسيم مصر وتركيا والسعودية وتطويق الجزائر كمصادر تهديد محتملة مستقبليا.

الثانية: الانتقال إلى المرحلة الأخيرة في طموح الحق للقدس بالتفرد بالهيمنة عبر توظيف أوراق نفوذه الجيومالية وجيواستخبارية والاختراقات السياسية العابرة للقارات والتداخلة مع الجميع ضد الكل مضافا إليها الثقل الجيوسياسي الجديد لدفع الصراع الدولي نحو التصعيد والتصادم المباشر بين الشرق والغرب لإعادة هيكلة القوى الدولية نوويا وتجيدها بهرمجدون ثالثة سترسم شكل العالم وخارطة التوازنات والنتائج والمستفيد الوحيد معروف سلفا.. وفق الحسابات النظرية.

السيناريو الثاني: إنجاز محور المقاومة استحقاق التحرير للمنطقة وفلسطين من الهيمنة الغربية واجتثاث الكيان ومعالجة خطر خرافة الداعشية اليهودية وتسليم عنق منظومتها الصهيونية الظلامية للشعوب في الغرب والشرق التي تجرعت مرارة سموها وانتهازيتها الأنانية الخبيثة بما قد يستبعد وينفذ مصير ومستقبل الشعوب العربية والإسلامية ويمنح الشعوب والأمم شرقا وغربا فرصة للصحة واستعادة أروافها وإعادة هيكلة خارطة المشهد الغربي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وأمنيا في سبيل إنقاذ مصرها ومنع انزلاق الصراع الدولي من الذهاب بالجميع إلى هاوية سحيقة تهدد الحضارة الإنسانية بالاندثار والوجود البشري بالانقراض.

وعلى العكس من ذلك قد لا تتوفر مثل هذه الفرصة والوقت في ظل أحداث متسارعة ستبتلع الجميع وتندرج الأحداث المتشابكة كخلف ألغام إلى حرب عالية لن تبقى ولن تدرك.

تمر دون تأثير مباشر على مصير الجميع. سيناريو ساعة الصفر التي أحبطها السابع من أكتوبر كان واضحا من البداية أن المهندس الصهيوني كان يراهن على إيجاد لحظة غادرة تكرر مع إيران العمق اللوجستي للمقاومة ما حدث مع مصر ٦٧ بالتزامن مع تفجير الوضع من الداخل لتغيير النظام وتفكيكها جغرافيا وسياسيا، واحتواء وتطويع اليمن والعراق ولبنان من الداخل والخارج لتطبيع ظروف التمزيق والاستفراء بالشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة فيما تكون سوريا ضمن ما ترسمه ملامح التحضيرات أن يعطل دورها وعزلها تحت ضغط التصعيد التركي بما يقود الدولة السورية أو ما يتبقى منها إلى مربع التسليم والتمزيق ومستنقع يتوسع ويمتد ليكشف ظهر تركيا تمهيدا لتمزيقها بعد إسقاط سوريا في الفوضى.

وكذلك الحال مع مصر العلاقة على مشنقة سد النهضة والعاقلة فوق حقل ألغام من الأزمات والمؤامرات التي تلتهم الوضع الداخلي المصري في كل اتجاه.

وكذلك السعودية الغارقة في عدوانها التي جعلت من اليمن مستنقعا مميّتا ورمالا متحركة يطوق عنقها، تمهيدا لإطلاق سكاكين التمزيق في ماراتون التنافس الأميري الذي يغلي تحت رماد الهادنة والتجميد وتخدير توافقات إخوة العرش أمام ضغط حماقة الطفل الحالم العالق في شرقة الحداثة بمنظور وهندسة الأفاعي الصهاينة.

كل تلك الدول إن تورطت فسوف ستكون محاصرة بخيارات السقوط والدمار الذاتي كاتجاهات إجبارية تفرص التسليم الكامل لحدادات الزعامة الجديدة للكيان الصهيوني وقواعد هيمنته. فيما بقية دول الخليج البالونية عليها الالتزام بالنص والدور المحدد في إشعال الحرائق وتغذيتها مقابل السماح ببقاء عروشها.

وصولا إلى انتاج واقع يفرض التمزيق والتقسيم والتفكيك وخلق دويلات بنزعة متناحرة ضمن أوزان ومخاوف إقليمية تفرض على الجميع تسليم رقابهم مقابل الحماية في لعبة صراع العروش.

ويظهر جليا أن مهندس التطبيع والتصعيد يسعى إلى ثلاثة غايات أكبر من غاية التخلص من خصوم الكيان، ويريد تحقيقها من خلال مسارات متعددة تتقاطع في لحظة مجنونة مع مخاطر كارثية على الجميع:

الغاية الأولى: تجاوز هدف الفطار الهندي في الخليج مهمة التطبيع إلى ربط أهم مقدرات وثروات الخليج الأغني في المنطقة إلى مركز تحكم وسيطرة مباشرة بيد الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة والضفة الأخرى الإمارات التي لم يعد خافيا أنها ليست إلا إمارة ملحقة تحت الاحتلال الصهيوني الكامل بصورة أو بأخرى. كما يمتد هذا الهدف أو الغاية إلى التحكم بأهم أوراق الهيمنة والنفوذ الجيوسياسي على الصعيد الدولي عبر امتلاك السيطرة والتحكم بإمدادات الطاقة وحركة المصالح الاقتصادية والملاحية في منطقة تشكل قلب العالم ومنطقة وصل جغرافيا بين الغرب والشرق وهذا بدوره يمنحها القدرة على التأثير المباشر على الأحداث الدولية ولعبة الاصطفافات والابتزاز التي توفر فرص تمرير صفقات ومقايضات تعطل أي دور أو تدخلات

معطيات اللحظة التاريخية تفرض متطلب امتلاك الجراة للقضاء على الكيان الصهيوني الغاصب مهما كانت الكلفة

إيران في وضع مثالي حرقيا للاستفراء بالكيان الصهيوني وكل الظروف المهيئة والضامنة للحسم بيدها

العدوان الصهيوني على غزة بشاعة تنظيم داعش ، والتي كان يراد منها الهروب من صدمة الانتكاسة بخلق صدمة إرهاب للفلسطينيين على الكيان الصهيوني سلبا مسيلة صدمة مستفزة ومفجعة للضمير الإنساني حطمت الرواية السياسية والإعلامية التي تشكل عقيدة التعاطف والدعم للصهاينة وشكلت صورة اصطفاة إنساني عابر للاختلافات العقدية والعرقية والقومية داعم للحق الفلسطيني في صراع صريح بين صاحب الأرض في مواجهة غاصب وسارق قبيح. وأجبرت شبكات الابتزاز والنفوذ الصهيوني على الانكشاف والخروج من خلف الكواليس ودائرة العمل في الظلام التي تسند منها قوتها إلى دائرة الضوء والظهور بوجهها الخبيث والقيبح أمام طوفان إنساني من السخط والقلق والخاوف الجماعية في الغرب وعلى مستوى العالم.

مما شكل ضربة قاصمة لسوط الابتزاز والإرهاب باسم معاداة السامية وذريعة عقدة الذنب التاريخية ورواية الاستعطف بدعاية الحرب الدينية، ما عزز خروج المجتمعات اليهودية غير الصهيونية في أمريكا وغيرها للتضامن مع القضية والظلمية الفلسطينية ومناصرة الحق الفلسطيني في التحرر ودعم المقاومة في إزالة الكيان الصهيوني ومواجهة الصهيونية في كل مكان كمصدر تهديد لليهود وللجميع البشري بأسره ، الأمر الذي كشف طهر الصهيونية وأظهر مفاعيلها بشكل مزودج مع حالة القلق والحيرة الجماعية في الغرب تجاه سلوك أنظمتها السياسية.

كما وانتصر طوفان الأقصى بخلق صدمة صالحة وأمل وحدة وأسقط الأقنعة وغير السرديات ووجدان ووعي الشعوب العربية على شكل طوفان صوت عال بالعداء والسخط ضد العدو الصهيوني وأذباله في المنطقة في لحظة قيام الحق وزمن سقوط الأقنعة التي

دخلت المنطقة العربية والإسلامية بل والعالم اليوم آتون لحظة تاريخية فاصلة ستقرر المصير الجماعي للدول والشعوب العربية، وتشير معطيات هذه اللحظة إلى أن مخاطر التسقوط لن تنحصر بقوة أو دول أو محور، إذا ما سقطت إحداها ستسقط خلفه دول متواطئة ومتآمرة ومتخاذلة كأحجار الدمينو، فالكل مستهدف في قائمة أولوية العدو الصهيوني .. تفاصيل في السياق التالي:



حميد القطواني

وحقل أزمات وجودية محتقن وعلى حافة الانفجار من كل الاتجاهات والتي يمكن القول أنها لن تصمد لأسابيع ناهيك عن أشهر قبل انفجارها وهذه التوقعات لم تعد احتمالات ظنية بل أصبحت وقائع وحقائق بديهية. ويبدو أن إيران اليوم بذرة قدر تحرير مستقبل المنطقة التي بذرها السابع من أكتوبر في رحم الأحداث القادمة ومقائيع التحولات الكبرى ومفاجآت خارج الحسابات التي تترصد بالمنافقين للتربصين، ولم يتبق سوى التركيز على توظيف اللحظة والظروف والتناقضات لقطع رأس الكيان الذي يرقص على حافة الدمار الذاتي وقطع أنفاس أمريكا المفلخة بأزمات وجودية في لحظة قاتلة لرأسها ورأس حاكمها المظلوم للجميع ويبدو أيضا قدر إعادة الرضوخ للتدرج للمنطقة برمتها إلى حظيرة تبايهو.

ولفهم الأبعاد والأهداف النهائية للمعركة ومقاربات الحقائق الحاسمة للمواجهة القائمة يجب العودة إلى ما قبل السابع من أكتوبر للجد:

قبل السابع من أكتوبر شهدت المنطقة تحركات على

مسارين: المسار الأول: مسار تسويات برعاية صينية لاطفاء الحرائق وانتشال المنطقة من مستنقع الحروب التي أشعلها الغرب الصهيوني.

وهذا المسار حقق نجاحا في خلق تهدئة لكن ظل عاجزا عن إكمال الانتقال إلى مرحلة إنجاز استحقاقات التسويات وتطبيع العلاقات وعودة الحياة لطبيعتها. المسار الثاني هو مسار التصعيد الإقليمي الذي وصل في سبتمبر ٢٠٢٣ مرحلة وضع اللمسات الأخيرة لإعلان التطبيع السعودي مع الاحتلال الصهيوني، والإعلان عن مشروع الربط الاقتصادي بالكيان واستكمال هيكل الناتو الصهيوني الذي كان من المفترض أن يضم جيش دول الخليج ومصر والأردن والغرب، ولم يتبق في ذلك الوقت إلا تحديد ساعة الصفر التي كان من غير المستبعد وفق ظروف العدو الصهيوني أنها ستكون مطلع العام ٢٠٢٤ أو العام القادم بعد فوز ترمب، لإشعال المنطقة بالعدوان على إيران وسوريا الأسد ولبنان والاستفراء بالشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس والأراضي المحتلة بحملات إبادة وتهجير شامل ، بذريعة محاربة الإرهاب وبمشاركة مباشرة من دول الناتو الصهيوني في ظل لحظة إقليمية ودولية مجنونة تعتم على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

فكانت عملية السابع من أكتوبر طوفان جيوسياسي وزلزلا عنيفا ضرب العدو الصهيوني وأذباله في المنطقة والغرب الصهيوني وأقدهم التوازن والسيطرة وقبب طاولة الأطماع والمؤامرات والحسابات والرهانات رأسا على عقب.

كما حطمت أسوار الدفاع والحماية والأمن الذهنية والنفسية للعدو الصهيوني في وجدان مجتمعه ونخبه وجيشا وحلفائه في المنطقة والغرب وسرعت معدلات الاحتراق والسقوط السياسي للدول المترصعة عربيا وإقليميا.

كما قادت الصهيونية تحت ضغط الارتباك وهستيريا الهلع إلى لحظة التحري والانكشاف السياسي والقيمي الخطير إلى درجة خلق صورة إرهاب واستفراء بإيران وحلفاء ومقلق على حقوق وإرادة الشعوب الغربية بغض النظر عن كونها مهتمة بما يجري في فلسطين والمنطقة أو غير مهتمة، ومعها سقطت آخر أوراق التوث عن النظام السياسي الغربي الذي استمات في التعري أمام العالم وتحول إلى جلاذ إرهابي متوحش بيد الصهاينة لتكميم الأفواه وقمع الحقيقة والحريات.

وانتصر الدم على حملات التوحش الهستيرية أمام العالم وانعكست الصورة التي تجاوزت فيها بشاعة

### حقائق اللحظة الحاسمة:

الأولى: أن الواجهة المصرية كانت ومازالت حتمية وفي هذه اللحظة تتأكد عدمية ووهم فرص التسويات كرجية وقدرة وطرف راهن، وللخلاص تفرض اللحظة مطلب الجراة في قمع العدو الصهيوني مهما كانت الكلفة للحرب التي كانت ومازالت مفروضة على إيران ، ولن تطول قبل أن تنتهي بإفراغ الكيان الصهيوني للتصدع والمأزوم وإسقاطه برتمته، باستراتيجية الطرد القسري تحت ظروف إجبارية لا يملك أمامها مجتمعه المستنزف نفسيا وماديا أنفاس للصدود قبل إطلاق طوفان الرحيل مع محدودية وجدوائية تدخل الغرب للفخ بأزمات الدمار الذاتي في لحظة قاتلة.

الثانية: إن إيران اليوم في وضع مثالي حرقيا تستفرد فيه بالكيان الصهيوني ولن تكون بمفردها في مواجهة العدو الأمريكي فكل الظروف الهيئته والضامنة للحسم بيدها قياسا بما كان الوضع عليه قبل السابع من أكتوبر الجيد وما أفضله من تحضيرات وتجهيزات للاستفراء بإيران في لحظة غادرة تكرر معها ما حصل مع مصر في ٦٧ في ظروف إقليمية معقدة مشحونة بالطائفية توفر بيئة مثالية لتعبئة معسكرات العدو الصهيومأمريكي.

الثالثة: إن العدو الصهيوني دخل مقامرة مصرية إما يأخذ الكل أو يخسر الكل وهدفه من العدوان على إيران بنجاح البرنامج النووي والنظام ودعم المقاومة إلى إسقاط الدولة الإيرانية وإغراق إيران في الفوضى وصولا إلى تمزيق الجغرافيا الإيرانية كمتطلب أساسي للسيطرة على المنطقة أو ما يسمى بالتمكين الإقليمي كمقدمة لإعادة هيكلة جغرافيا المنطقة على مقاسات سيطرته.

الرابعة: إن الكيان الصهيوني يعيش لحظة اختناق استراتيجي قاتل، يرقص على حافة الزوال، يسابق الزمن وأنفاسه أخيرة في تحقيق أهدافه والانتفاف على العد العكسي لزواله عبر الغرب الصهيوني للمأزوم وصفقات ابتزاز الشرق وحكام الخليج للتواطئ لشراء الوقت والأنفاس.

وبالتالي فإن الاستجابة لضغوط وقف المواجهة قبل خلع أنياب وتسكين الكيان الصهيوني التي أشعلها جبراة انتحارية وبعد تحقيق اختراقات حاسمة في زرنامة أهدافه الاستراتيجية سيحيل الدور الباقي للجواسيس لإكمال المهمة في الداخل الإيراني للاغتياالات والتدمير وإغراقها بالفوضى وإن تطلب الأمر سبتدخل بشكل مباشر إذا ما استعاد أنفاسه ونهيت له الفرصة للقضاء على الدولة الإيرانية ومراكز الحكم والقرار والقيادة فيها.

وهذا الخيار سيكرر الفخ الذي تم إقناع حزب الله فيه ابتداء من تكبيل سقف المواجهة والخيارات من البداية وحتى بعد كل ما تعرض لن ضربات وبعد أن استعاد كثيرا من السيطرة على المواجهة وكان على بعد خطوة من إسقاط التطرف الصهيوني بالضربة بالقضية.. واليوم يتم وضعه تحت مطرقة الاغتياالات والعردة الصهيونية، وسندان تهديدات الحرب الأهلية والابتزاز لتجريده من السلاح.

وهنا لن نقاس نتائج المعركة بحجم الضرر التكتيكي بل بقاعدة تعيد تشكيل المنطقة بمقاسات الصهيوني الذي أثبت أنه يمتلك الجراة والقدرة على تنفيذ كل تهديداته، مقابل إيران القوة الأبرز في المنطقة التي تمتلك القدرة والفرصة والطرف لحسم المعركة وسحق عظام الصهيوني لكنها لا تمتلك الجراة كما أن هيكلاها الهش والمفخخ سيعزز حظوظ الصهيوني لإخضاعها وتفكيكها من الداخل والخارج متى ما أراد وتحويل هزائمه ومقامراته الانتحارية إلى إنجازات تحرق المراحل نحو تحقيق تمكين أطماع خرافاته إقليميا.

الخامسة: أن تسعين في المائة من المعركة جسمها طوفان وصدود وتضحيات غزة وحلفاؤها على مستوى بنى وهياكل ومجتمع الاحتلال وعلى المستوى الإقليمي والدولي كما أنها أفضلت تسعين في المائة من التحضيرات والتجهيزات والتحالفات التي كانت جارية لتمكين الأطماع الصهيونية والاستفراء بإيران وحلفاء فلسطين وشعوب أمّتنا وفي المقدمة مصر وتركيا رغم الأدوار المشبوهة لحكامها الخاضعين للابتزاز وللتواطئين حتى على أوطانهم وشعوبهم.

وما تبقى على إيران اليوم لاستكمال استحقاقات السابع من أكتوبر وتضحيات غزة وحلفائها لا يحتاج سوى التلاحم في هذه الواجهة المصرية والصدود بنفس طويل يقطع أنفاس العدو الصهيوني والعدو الأمريكي والغرب الصهيوني برتمته القابعين على صفيح ساخن







فيما الكيان الصهيوني على شفيرهأوية الانهيار والإفلاس ..

# هل تستجيب خزائن الخليج لمطلب (سموتريتش) وتدفع الفاتورة؟!

العلاقات مع بعض دول الخليج تجاوزت حاجز الشعارات، وباتت أكثر قربا من الشراكة البراغماتية، مهما كان حجم الإهانة للضفة فيها.
البيان الخليجي الذي دان "العدوان الإسرائيلي" قد يكون ضروريا لحفظ ماء الوجه أمام الجماهير الغاضبة، خصوصا في لحظة اشتعال إقليمي ترتفع فيها أسهم محور المقاومة، وتزداد فيها عزلة الكيان الصهيوني. لكن في المقابل، لم نشهد أي خطوة عملية واحدة لترجمت هذا البيان إلى واقع: لا سحب سفراء، لا تجميد لاتفاقات، لا تعليق للشراكات التجارية، ولا حتى بيان إدانة موحّد ضد الجازر للستمرة في غزة، التي ترافق العدوان الإسرائيلي على النطقة.

بل أكثر من ذلك، فقد استمرت شركات إماراتية وبحرينية في استيراد بضائع قد تكون "إسرائيلية" عبر موانئ دبي والنامة، بعضها حتى من منتجات مستوطنات الضفة الغربية الصنفه دوليا كاراض محتملة. وتمّ توقيع اتفاقات نقل تكنولوجي في مجالات الزراعة والذكاء الاصطناعي والطاقة خلال النصف الأول من عام 2025، بحسب تقارير صحفية "إسرائيلية".

وبالتالي، فإن التصريحات الصهيونية ليست سوى كشف للحقيقة للطموسية: "إسرائيل" ترى أن التطيع الخليجي منحها حقا مكتسبا في استدعاء الخليج للتمويل والمساندة، وليس فقط في التعاون الهادئ، بل حتى في تغطية فشلها الاقتصادي والعسكري.

تصريحات الوزير "الإسرائيلي" تُعيدنا إلى تساؤل عميق: كيف يجرّو كيان يمارس العدوان ليل نهار على طلب المال ممن يُفترون أنه دينه؟ الإجابة، وإن بدت صادمة، إلا أنها واقعية: لأن الكيان الصهيوني يدرك أن "الإبارة في السياسة الخليجية" لا تعني قطع العلاقات، بل غالبا ما تكون مجرد رد فعل لفظي لتخفيف الضغط الشعبي، دون أن صاحبه أي إجراءات رادعة.

وفي السياق ذاته، فإن مطالبة "إسرائيل" دول الخليج بتمويل حربها تكشف من جهة عمق المآرق المالي "الإسرائيلي"، ومن جهة أخرى حجج الانبساط الذي وصلت إليه بعض الأنظمة الخليجية التي ما تزال تراهن على واشنطن وتل أبيب لحماية عروشها، حتى لو كان الثمن مشاركة مباشرة – بالمال أو بالصمت – في تدمير شعوب الأمة وقواها التحررية.

### تناقض أخلاقي وفرصة ضائعة

هذا التناقض العربي الخليجي الفاضح بين الإدانة الشكلية والمراسلات الواقعية يعرّي ما تبقى من أوراق التوت على مشهد التطبيع، والأدهى أن الكيان بات يستشعر استحقالفا خليجيا تجاهه، كأنه يقول: "لقد طَبَّعَ معنا، والان جان وقت الدفع".

في ميزان الشعوب الأمة، هذه لحظة اختبار كبرى: هل ستتحجر الأنظمة الخليجية من الارتهان وتستيقن من وهم الحماية "الإسرائيلية"؟ أم ستواصل الانحدار حتى تصاح خزائنها تستخدم لتسديد فواتير القصف على غزة وصنعها؟ ما يمكن الجزم به أن محور المقاومة يقرأ جيدا هذا المشهد، ويعيد ترتيب أوراقه على أساس الحقائق لا بالشرعات، وعلى أساس للعادلة الجديدة: من يمول الحرب... شريك فيها، ومن يصمت عن الجرائم... متواطئ بصيغته الخطر.

النتيجة؟ أن الاحتلال لم يعد يخجل من طلب المال من دول الخليج، حتى وهو يقتل أبناء الأمة، ويقصف عواصمها، ويهدد أمنها القومي. وهو ما يكشف لنا حجم الإنقاذ للشروع الصهيوني من الانهيار، حتى لو كان الثمن دماء الفلسطينيين، وسيادة قوى المقاومة، وكرامة الأمة نفسها. اليوم، لم تعد تل أبيب تتباهى بالقية الجديدة، بل تطلب مالا... وبسرعة. لكن الجواب يبدو واضحا: لا دعم بلا شرعية، ولا أساس للعادلة الجديدة: من يمول الحرب... شريك فيها، ومن يصمت عن الجرائم... متواطئ بصيغته الخطر.

بالقابل محور للمقاومة، وهو يراقب هذا التلاعب الخطابي والمالي، يعرف تماما أن المعركة اليوم لم تعد بين كيان وأعائه، بل بين أمة و"شبكة تواطؤ" دولية وإقليمية تحاول إنقاذ المشروع الصهيوني من الانهيار، حتى لو كان الثمن دماء الفلسطينيين، وسيادة قوى المقاومة، وكرامة الأمة نفسها. اليوم، لم تعد تل أبيب تتباهى بالقية الجديدة، بل تطلب مالا... وبسرعة. لكن الجواب يبدو واضحا: لا دعم بلا شرعية، ولا أساس للعادلة الجديدة: من يمول الحرب... شريك فيها، ومن يصمت عن الجرائم... متواطئ بصيغته الخطر.

فهل ستتأى دول الخليج بنفسها عن تداعيات هذه للعادلة الجديدة، أم ستواصل التطبيع مع الكيان الغاصب لتكون مضطرة يوما ما لدفع ثمن أعلى بكثير من مليارات الدولارات؟

صندوق التعويضات التابع للكيان الغاصب 25056 طلب تعويض. هذه الخسائر المتصاعدة، ليست مجرد أرقام، بل هي إشارة واضحة إلى أن الكيان الغاصب يدفع ثمنا باهظا لعدوانه، وأن استمراره في هذه السياسات سيقوده حتما إلى زواله.

### وقاحة التصريح والمستور الخليجي

في خضم هذا الانهيار، شرعت حكومة الاحتلال بحملة دبلوماسية استغاثية، شملت عواصم القرار في الغرب، وتحديداً لثانيا، فرنسا، بريطانيا، والولايات المتحدة. لكن المفاجأة الكبرى، والتي كشفت طبيعة الذهنية الاستعمارية التي ما زال الكيان يعمل بها، تمثلت في إدراج دول الخليج ضمن "قائمة الممولين للفترضين" لهذه الحرب. هنا، نقلت "القناة ال 14 العبرية" عما يسمى بـ "وزير المالية الصهيوني للتشدّد"، بتسلييل سموتريتش، قوله: "على دول الخليج التي تكسب تريليونات الدولارات وألانيا وبريطانيا وفرنسا المشاركة في تكاليف هذه الحرب على الأقل اقتصاديا". وشدد الوزير اليميني المتطرف على ما قاله للمستشار الألماني فريدريش ميرتس، بأن "إسرائيل تقوم بالعمل القذّر من أجل العالم بما فيه دول الخليج العربي"، مؤكداً أن "الدول العظمى لا يمكنها أن تنجز مثل ما أنجزه جيشنا". وتابع: "لا نريد منهم أن يعطونا من أوروباهم أو جنودهم، يمكنهم على الأقل المساهمة ماليا لأنهم يكسبون المليارات". وأوضح سموتريتش أن "إسرائيل تخلق الجال أمام بناء تحالفات إضافية مثل اتفاقيات أبراهام".

الثّير للحجرة – بل والكشوف في آن – أن هذه التصريحات، التي تبدو في جوهرها أكثر من وقحة واستغرافية، جاءت مباشرة بعد صدور بيان رسمي عن "مجلس التعاون الخليجي" يُدين ما وصفه بـ"العدوان الإسرائيلي"، ويعتبره انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

لكن على الأرض، لم تقم أي دولة خليجية بخطوة عملية واحدة تترجم هذا البيان إلى موقف فعلي: لا تجميد لعلاقات، ولا سحب سفراء، ولا حتى تعليق صفقات قائمة. بل إن التطبيع مع الكيان لم يتوقف، لا في ظل عدوانه على غزة، ولا حتى بعد الضربات الأخيرة التي يُفترض أنها تمثل تهديدا مباشرا للأمن الإقليمي الذي تتحجج به الأنظمة الخليجية.

فمن استيراد المنتجات الزراعية التي يُعتقد أنها "إسرائيلية"، إلى توقيع اتفاقيات أمنية وتكنولوجية معلنة (كما فعلت أوطني والمنامه)، وصولا إلى تمويلات مستمارة مشتركة في قطاعات البنية الرقمية والطاقة، استمر الخط البياني للتطبيع في الصعود، رغم كل الجازر والانتهاكات.

ولذا، فإن تصريح سموتريتش لم يكن مجرد "وقاحة إعلامية"، بل إعلان استحقاق من كيان يرى أن المال الخليجي أصبح واجبا سياسيا واقتصاديا عليه، بعد ما قدمته أنظمة التطبيع من تنازلات، وصمت، وشراكات. فمن وجهة نظر تل أبيب، من يُطّيع معنا، عليه أن يُموّل حروبنا، ولو كانت ضد الأمة التي ينتمي إليها. فالتطبيع في العقلية الصهيونية ليس صفقة، بل خضوع متكامل: يبدأ بالصور الدبلوماسية، ولا ينتهي إلا عند محطات الدفع.

### بيانات إدانة شكلية واستثمار في السوق

### الصهيونية

تصريحات ما يسمى بـ "وزير المالية الصهيوني"، التي طالبَ فيها دول الخليج بتحفل جزء من كلفة الحرب، لم تأت فقط في لحظة انهيار اقتصادي داخلي غير مسبوق، بل جاءت مباشرة بعد صدور بيان رسمي عن "مجلس التعاون الخليجي" يُدين "العدوان الإسرائيلي"، ويؤكد أن ما يجري يُعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. ظاهريا، يبدو أن دول الخليج قد تبنت موقفا ميديا يتماهى، ولو شكليا، مع خطاب العدالة الدولية. غير أن الواقع الميدانية والاقتصادية تكشف ما هو أعمق من هذا البيان، وما هو أشد تناقضا وخطورة: فالتطبيع مع كيان الاحتلال لم يتوقف، لا بل ظل يتعمق ويتفّرّع، سواء عبر اتفاقات رسمية كما هو الحال مع الإمارات والبحرين، أو عبر أشكال من "التعاون الصامت" في مجالات الأمن والتكنولوجيا والطاقة والتجارة، التي تجري من تحت الطاولة في دول خليجية أخرى. ومن هنا، فإن تصريحات الوزير الصهيوني، التي يمكن وصفها بالوقحة والاستغرافية، لم تكن ناتجة عن جهل أو سوء تقدير، بل جاءت بناءً على قناعة إسرائيلية بأن

حرب الاستنزاف التي أرادها تتنياهو رسالة ردع لظهران تتحول إلى ضربة موجعة في خاصرة الاقتصاد الصهيوني

إسرائيل تخسر يوميا ما قيمته 725 مليون دولار لتشغيل دفاعاتها الجوية وصواريخ الاعتراض

الخسائر المباشرة في البنية التحتية داخل الكيان تجاوزت 580 مليون دولار حتى منتصف يونيو

الوقائع الميدانية والاقتصادية تؤكد أن التطبيع الخليجي والاقتصادية تؤكد أن التطبيع الخليجي مع كيان الاحتلال لم يتوقف بل يواصل التعمق والتفّرّع في مجالات متعددة

المعركة اليوم لم تعد بين كيان لقيط وأعدائه، بل بين أمة و"شبكة تواطؤ" دولية وإقليمية تحاول إنقاذ المشروع الصهيوني من الانهيار

ونفسياً متدهوراً، تُشير إلى أن الكيان الغاصب يواجه تداعيات نفسية لم يسبق لها مثيل. ف5110 أشخاص ضنّفوا كمشردين منذ اندلاع الحرب مع إيران، معظمهم من "رامات جان" و"يبتاح تكفا" و"بات يام" و"تل أبيب" و"بني براك" و"رحوفوت"، وهي من أكثر المناطق تضررا. هذه الأرقام تتجاوز مجرد الإحصائيات، لترسم صورة مجتمع يعيش حالة من التشرد واليأس، جراء مغامرات قيادته للتهور.

كما أن القصف الإيراني على معهد "وايزمان" فقط، تسبب بأضرار مباشرة تقدّر بـ 2 مليار شيكل لإصلاحه، عدا عن الأبحاث التي استغرق إعدادها لسنوات. هذا يُضاف إلى إجلاء نحو 5000 مستوطن من منازلهم، وتلقي مركز

في واحدة من أشد لحظات الارتباك التي عرفها الكيان الصهيوني، تواجه (تل أبيب) أزمة مالية خائفة تتفاقم مع كل صاروخ يسقط على منشآتها الحيوية. الضربات المركزة التي استهدفت منشآت الطاقة والمرافق الاستراتيجية، سواء من الجبهة الشمالية أو اليمنية، عمقت الجراح الاقتصادية، حتى دفعت قادة الاحتلال إلى الاستغاثّة العلنية بحثاً عن دعم مالي، ليس فقط من حلفائهم التقليديين في الغرب، بل من دول الخليج العربي، وهو ما يكشف حجم المآزق الذي يعيشه الكيان.. تفاصيل في السياق التالي :

### اليمن -يحيى الربيعي

لكنه سقط على بُعد أمتار قليلة من مركزها، في منطقة تشهد تركيزا عاليا للأنشطة التجارية الحساسة والرمزية. هذا التهديد المباشر لبورصة الأساس لا يمكن فصله عن سياق الحرب الاقتصادية الأوسع التي يشنها محور المقاومة، ويُبرّز تساؤلات جدية حول مستقبل الاقتصاد الصهيوني في ظل استمرار هذه الضربات النوعية.

إلى ذلك كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية في تقرير لها أن "إسرائيل" تخسر يوميا ما قيمته 725 مليون دولار بسبب العمليات العسكرية. هذه الخسائر لا تقتصر على الذخيرة أو صيانة القبة الحديدية، بل تشمل تشغيل الدفاعات الجوية، وصواريخ الاعتراض، والضربات للصادة التي باتت بلا فعالية تُذكر في مواجهة سيل النار القادم من إيران .

أما صحيفة "The Economic Times" فقد نقلت أن تكلفة تشغيل صواريخ الاعتراض فقط تتراوح بين 200 و285 مليون دولار يوميا، وهو رقم مربّع بالنظر إلى المدى الزمني الذي قد يستمر فيه هذه الحرب. شهر واحد فقط من المواجهة يعني أكثر من 21 مليار دولار من الاستنزاف المباشر.

وبينما تنهمر الصواريخ على تل أبيب وحيفا، أعلنت قناة "يورونيوز" أن الخسائر المباشرة في البنية التحتية داخل الكيان تجاوزت 580 مليون دولار حتى منتصف يونيو، تشمل مصافي النفط، محطات الطاقة، شبكات الطرق، والمناطق الصناعية، خصوصا في الجليل الأعلى والساحل الشمالي.

وبحسب التقديرات الأولية التي بدأت تتسرب إلى الإعلام العبري، فإن الخسائر المباشرة من الضربات تقترب من ملياري شيكل (حوالي 540 مليون دولار)، وتشمل هذه الأضرار البنية التحتية العسكرية، ومنشآت الطاقة، وبعض المرافق المدنية. ووفقا لما نقلته قناة "كان" الرسمية وصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الأضرار طالت مواقع عسكرية حساسة، إلى جانب منشآت حيوية في وسط وجنوب الكيان.

وفي الأسواق المالية، بدأ الانهيار يأخذ منجى خطراً. مؤشر "تل أبيب" فقد أكثر من 6% من قيمته خلال أسبوع، والشكل تهاوى بنسبة تجاوزت 8% منذ بداية يونيو، ما اضطر البنك المركزي الإسرائيلي إلى ضخ أكثر من 30 مليار شيكل لحماية العملة من الانهيار التام. وفي العمق الاقتصادي، تساقطت أعمدة الإنتاج واحداً تلو الآخر. حيث توقفت معظم مشاريع البناء بسبب فقدان العمالة. وبحسب "تايمز أوف إسرائيل"، فإن أكثر من 70 ألف عامل غادروا مواقع العمل، ما تسبب في شلل تام لنحو 1500 مشروع قيد التنفيذ.

السياحة التي تعد أحد أبرز مصادر الدخل، باتت هي الأخرى شبه معتمدة. وفي هذا السياق كشفت "وزارة السياحة الإسرائيلية" عن تراجع أعداد السياح بنسبة تفوق 90%، وتحوّلت الفنادق والمنشآت إلى مبانٍ خاوية في انتظار الجهول.

على وقع كل هذه الأزمات، تحذر مؤسسات التصنيف الدولية مثل "Fitch" و"S&P Global" من خفض محتمل للتصنيف الائتماني لاقتصاد الكيان خلال الأشهر المقبلة، بسبب تزايد معدلات الخطر وضعف الثقة في البيئة الاستثمارية. والأخطر، بحسب تقارير دولية، أن حرب الاستنزاف هذه، التي أرادها تتنياهو "رسالة ردع" لقوى المقاومة، تحولت إلى ضربة في خاصرة الاقتصاد الصهيوني، وكشفت هشاشة للنظومة الاقتصادية التي طالما تغنى بها الاحتلال.

### الكيان الغاصب على حافة الهاوية

البيانات والأرقام المذكورة، والتي تعكس واقعاً اقتصادياً

في ظل استمرار الضربات الإيرانية الصاروخية المركزة بدأت مؤشرات انهيار وإفلاس الكيان الصهيوني تظهر وتجلّ ذلك بوضوح مع إعلان ما تسمى "وزارة المالية الإسرائيلية" تلقيها أكثر من 30 ألف طلب تعويض من مستوطنين تضررت ممتلكاتهم بشكل مباشر، ومع تزايد حدة الهجمات الإيرانية، تصاعدت المخاوف من انهيار شامل، فالملعطات على الأرض كانت أكثر قسوة من أي تقديرات أولية.

### خسائر الكيان الغاصب بالأرقام

تُعدّ تفاصيل الخسائر البشرية والمادية التي أوردتها الإعلام العبري نفسه، خير دليل على حجم الضربة التي تلقاها الكيان الغاصب. قناة "كان" الإسرائيلية نقلت وصول نحو 272 إصابة إلى مستشفيات "وولفسون" و"بليسنون" و"شيتا" و"إيكولوف"، من بينها إصابات خطيرة، مع خشية من وجود عالقين في ساحة سقوط صاروخ في "غوش دان" و"تجمة داوود" (الإسعاف الإسرائيلي) أكدت "عمليات تمشيط وبحث عن عالقين تجري في 7 مواقع".

أفادت وسائل إعلام الكيان الغاصب بقرار إخلاء مستشفى "سوروكا" بالكامل في إثر تسرب مواد خطيرة. هذه التفاصيل تُبرهن على أن الاستهداف كان فعّالا جدا، وقد أخرج أحد أهم المستشفيات في جنوب فلسطين المحتلة عن الخدمة، مما يُشير إلى حجم الضغط الذي وُضع على منظومة الرعاية الصحية للكيان الغاصب.

أما بلدية "بات يام" في "تل أبيب"، فقد أصدرت بيانا رسميا يؤكد مقتل 8 أشخاص، وجرح نحو 200، وتضرر 75 مبنى نتيجة الهجوم الصاروخي الإيراني، مضيفة أن 20 من المباني مُقرّر هدمها بالكامل. كما شُرد نحو 1500 شخص، وتم إجلاؤهم إلى 600 غرفة فندقية بتمويل من البلدية. وتُشير التوقعات إلى أن الساحة ستُغلّق لأسابيع، وأن عملية ترميم المنطقة ستستغرق 5 سنوات. هذه الأرقام، التي تأتي من مصدر رسمي في الكيان الغاصب، تقدّم صورة واضحة عن الكارثة الإنسانية والاقتصادية التي لحقت بكيان الكيان الغاصب.

العملية لم تقتصر على الأهداف العسكرية والاستخباراتية، بل طالت أيضا أحد أهم الوارد الاقتصادية الحيوية للكيان الصهيوني. سقط صاروخ بشكل مباشر في منطقة "رمات غان" وسط "تل أبيب الكبرى"، مخلفا دمارا واسعا في الأبنية السكنية والتجارية، ومثيرا قلق من تهديد مباشر لأحد أعمدة الاقتصاد الإسرائيلي الحيوية. الفديوهات التي نشرها الكيان الغاصب، والتي أفلتت من الرقابة العسكرية للكيان الغاصب، أظهرت أن المنطقة التي سقط فيها الصاروخ تبعد حوالي مئة متر فقط عن "برج موشيه أفيب"، أحد أعلى الأبراج في الكيان الغاصب، ويقع ضمن مجمع بورصة الأساس في "رمات غان". هذا المجمع ليس مجرد موقع تجاري، بل هو قلب اقتصاد الكيان الصهيوني، حيث يرتبط تاريخ الحركة الصهيونية وصعود الاقتصاد الإسرائيلي بالأساس منذ ما قبل القرن التاسع عشر. في عام 2022، كان الأساس السلعة الإسرائيلية الأولى في كل من الاستيراد والتصدير، وتمر عبر بورصة الأساس الإسرائيلية قرابة نصف تجارة الأساس في العالم.

هذا الهجوم الإيراني الصاروخي، الذي طال منطقة تُعدّ شرياناً اقتصاديا للكيان الغاصب، يُعدّ نقلة نوعية في طبيعة المواجهة. الصاروخ لم يصب منشآت الأساس بشكل مباشر،



فيما يواصل كيان الاحتلال حربه العدوانية وفرض حصاره الجائر على أهالي قطاع غزة..

# فصائل المقاومة تسعر ميادين القتال وتشن جراح جيش الاحتلال



الوحشي والقصف المتواصل والتدمير الشامل ومجازر الإبادة والحصار والتجويع والنزوح ومخططات التهجير القسري والتطهير العرقي، وغير ذلك من الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق أهالي قطاع غزة بدعم أمريكي كامل وفي ظل تواطؤ دولي وصمت أممي وتخاذل عربي وإسلامي. في التقرير التالي سنتناول جانباً من العمليات النوعية التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية، كما سنتناول جانباً من جرائم ومجازر حرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين العزل من أهالي القطاع المحاصر والمجوع أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.. فإلى التفاصيل:-

اليمن | موسى محمد حسن

قذائف الهاون النظامي "عيار 60" تجمعا لجنود الاحتلال وآلياته في محيط شارع 5 شمال مدينة خان يونس.

في السياق، أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى أن وحداتها الصاروخية استهدفت مقر قيادة وسيطرة لـجيش الاحتلال في مستوطنة "تأحل عوز" برشقة صاروخية عيار "107 ملم". وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة منذ 7 من أكتوبر 2023، التصدي للعدوان الصهيوني، والد على مجازر الإبادة التي يرتكبها كيان الاحتلال بحق أهالي القطاع، والتكبد لبقوات جيش العدو المتوغلة في قطاع غزة، ويُتهم جيش الاحتلال باخفاء الأرقام الحقيقية لخسائره في الأرواح، خاصة مع تجاهل إعلانات عديدة للمقاومة الفلسطينية بتنفيذ عمليات وكماثن ضد جنوده وآلياته تؤكد أنها تسفر عن قتلى وجرحى.

## مجازر العدوان الصهيوني في اليوم الـ 627

ويواصل كيان الاحتلال حرب الإبادة ضد أهالي قطاع غزة لليوم الـ 627 على التوالي، عبر القصف الجوي والدفعي والبحري، واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين العزل وقتل للجوعين والنازحين وذلك بدعم أمريكي مطلق، وصمت دولي واممي مطبق وتخاذل عربي وإسلامي مخز. حيث شنت قوات الاحتلال يوم أمس الثلاثاء، عشرات الغارات الهستيرية، وارتكبت المزيد من مجازر الإبادة الجماعية مع تفاقم معاناة النزوح التي تطال أكثر من مليوني مواطن فلسطيني في قطاع غزة وسط مجاعة قاسية.

وفي السياق، أفادت مصادر طبية وإعلامية في قطاع غزة بإرتقاء 71 شهيدا بنيران الاحتلال في قطاع غزة منذ فجر يوم أمس الثلاثاء بينهم 50 من منتطري المساعدات. وأعلنت مصادر طبية أن مستشفى العودة وشهداء الأقصى استقبلا 24 شهيدا وعشرات المصابين من المواطنين للجوعين منذ منتصف ليل أمس الثلاثاء. كما استقبل مجمع ناصر الطبي 3 شهداء وأكثر من 30 مصابا بنيران قوات جيش الاحتلال قرب مركز مساعدات شمالي مدينة رفح.

وبلغ عدد الشهداء منذ بدء عملية توزيع المساعدات من قبل شركة أمريكية في 27 مايو الماضي، 467 شهيدا و3602 جريحا. إلى ذلك، استشهد 10 مواطنين وأصيب آخرون في استهداف طيران الاحتلال لمزل في حي الصبرة جنوب مدينة غزة. واستشهد أيضا مواطن آخر جراء قصف مدفعي صهيوني استهدف حي الشجاعية شرق مدينة غزة. كما استشهد 3 فلسطينيين على الأقل، بينهم طفلان، وأصيب آخرون، إثر استهداف طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ منزلا في مخيم الشاطئ غرب غزة. إلى ذلك، استشهد طفل بعد معاناة من المرض إثر منعه من السفر لتلقي العلاج خارج قطاع غزة بسبب الحصار والعدوان. كما استشهدت طفلة متأثرة بإصابتها جراء قصف الاحتلال منزل عائلتها في مخيم البريج وسط قطاع غزة، وفي وقت سابق. ووصل إلى مستشفى العميداني طفل أصيب جراء قصف الاحتلال منزلا لعائلة كشكو بجوار مسجد الفضيلة شرق حي الزيتون بمدينة غزة.

كما أصيب 8 فلسطينيين جِزاء قصف صهيوني استهدف خيام النازحين في محيط القابري جنوب غربي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

**حصيلة ضحايا حرب الإبادة**

وخلفت حرب الإبادة التي يشنها كيان الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي مطلق وكامل ضد أهالي قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 حتى يوم أمس الثلاثاء، أكثر من 187 ألف شهيد وجريح، وأكثر من 11 ألف مفقود.

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة بإرتقاء حصيلة ضحايا حرب الإبادة الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 55,998 شهيدا و 131,559 جريحا.

- إسقاط مسترة صهيونية متقدمة من نوع "ماتريس 600، كانت "تحمّل قنابل وقذائف هاون يتم إسقاطها عموديا"، والسيطرة عليها شرق حي التفاح في مدينة غزة.

- تدمير آلية عسكرية بعوبة برميلية شديدة الانفجار في منطقة جورة اللوت، جنوبي خان يونس.

- قصف تجمعات جيش الاحتلال شرقي مخيم جباليا بقذائف الهاون.

- تفجير عبوة أرضية في آلية صهيونية قرب مسجد رياض الصالحين شرق مخيم جباليا، بتاريخ 16 يونيو.

- تفجير عبوة برميلية شديدة الانفجار في جرافة من نوع "دي 9" بمحيط مفترق الفاو شمال بلدة الفخاري، شمال شرق خان يونس.

- تدمير آلية عسكرية بعوبة مزروعة مسبقا قرب مسجد الصالحين في منطقة جورة اللوت.

- وفي وقت سابق، بثت سرايا القدس مشاهد مصورة لقصف تجمعات قوات الاحتلال المتوغلة في خان يونس، جنوبي القطاع، بقذائف الهاون.

## قنص واستهداف

ويوم الأربعاء الماضي، أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية "النوعية" استهدفت مواقع لجيش الاحتلال الصهيوني وتحركاته في مناطق متفرقة من مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الجنود الصهاينة وتدمير آلات عسكرية.

وقالت كتائب القسام، انها تمكنت عصر الثلاثاء من استهداف جرافة عسكرية من نوع "D9" كان على متنها جنديان صهيونيان، وذلك باستخدام قذيفة موجهة من نوع "تاندوم" في منطقة "جورة اللوت" قرب مسجد حلينة جنوب خان يونس.

وفي عملية قنص مشتركة مع سرايا القدس، أفادت الكتائب بأن مجاهديها تمكنوا من قنص جندي صهيوني وقتله على الفور في منطقة عيسان الكبيرة شرق المدينة، مشيرة إلى رصد هبوط مروحية عسكرية صهيونية لإجلاء جثمان الجندي المستهدف.

كما أعلنت كتائب القسام أنها قصفت تجمعا لقوات الاحتلال في منطقة السطر الغربي بعدد من قذائف الهاون، إلى جانب استهداف موقع "مارس" العسكري شرق خان يونس برشقة صاروخية.

من جانبها، أكدت سرايا القدس أن إحدى مجموعاتها العائدة من الخطوط الأمامية للقتال، نجحت في تدمير آلية عسكرية صهيونية بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار من نوع "ثاقب"، كانت قد زُرعَت مسبقا شرق بلدة عيسان شرق خان يونس.

وشددت السرايا على أن عملية قنص الجندي في عيسان الكبيرة نفذت بالتنسيق الكامل مع كتائب القسام، ما يعكس تنسيقاً ميدانياً عالياً بين فصائل المقاومة في التصدي لتوغلات الاحتلال.

كما أعلنت سرايا القدس أنها قصفت بوابل من

✂️ **كتائب القسام تستهدف موقع "السناطي" العسكري الإسرائيلي جنوبي القطاع بعدد من قذائف الهاون من العيار المتوسط**

✂️ **سرايا القدس تستهدف موقراً عسكرياً وقوة صهيونية بصاروخين موجّهين**

✂️ **كيان الاحتلال يواصل حرب الإبادة ضد أهالي قطاع غزة لليوم**

**الـ 627 على التوالي عبر القصف الجوي والمدفعي والبحري**

✂️ **ارتفاع حصيلة ضحايا حرب الإبادة الصهيونية منذ 7 أكتوبر**

**2023 إلى 55,998 شهيداً و 131,559 جريحاً**

بمنظومة صواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار 114 ملم.

**إسقاط وتدمير وقصف وتفجير**

ويوم الخميس الماضي، نفذت سرايا القدس عدداً من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة.. وكانت أبرز العمليات التي نفذتها السرايا كما يلي:-



الخاصة بداخله.

وبحسب الفيديو، فقد شارك في العملية مجاهدون من ألوية الناصر صلاح الدين، حيث أعدت الهجمات باستخدام صواريخ "فاغوت" و"مالتوكا" الروسية الصنع، الصممة لهاجمة التحصينات والآليات المدرعة.

وأظهر التسجيل إصابة الصاروخين لهدفهما بشكل مباشر، ما أدى إلى تصاعد كثيف للدخان من الموقع المستهدف.

وكانت سرايا القدس قد أعلنت، قبل ثلاثة أيام، تنفيذ عملية مشابهة استهدفت موقراً لقيادة الاحتلال وقوة صهيونية خاصة غرب أحد الساجد شمالي خان يونس، باستخدام نفس نوعي الصواريخ. وأكدت حينها تحقيق إصابات مباشرة، أعقبها تدخل مروحيات صهيونية لنقل المصابين بعد تنفيذ قصف تمهيدي بالقنابل الدخانية ونيران كثيفة.

**دك قوات الاحتلال في جباليا وبيت لاهيا بالهاون وصواريخ (107)**

ويوم السبت الماضي، بثت سرايا القدس مشاهد من قصف مجاهديها جنود الاحتلال الصهيوني وآلياته بقذائف الهاون وصواريخ (107).

وعرضت السرايا مشاهد من قصف مجاهديها بقذائف الهاون وصواريخ (107) جنود وآليات العدو الصهيوني للتوغل في غرب بيت لاهيا وشرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأظهرت المشاهد، مراحل إعداد منصة لإطلاق قذائف الهاون، وتوجيه الصواريخ نحو أهدافها.

**إسقاط طائرة صهيونية مفخخة وتفكيك أسرارها القتالية**

كما أعلنت سرايا القدس، يوم السبت الماضي، إسقاط طائرة مسترة صهيونية من طراز "MATRICE 600" والسيطرة عليها، شرق حي التفاح بمدينة غزة، وذلك باستخدام وسائل تقنية.

وأوضحت سرايا القدس أن الطائرة التي تم إسقاطها تُعد من الطرازات المتطورة، وتستخدم في تنفيذ مهام استخبارية وقتالية معقدة، من بينها إلقاء قنابل يدوية أو قذائف هاون من عيار 60 ملم، إضافة إلى قدرتها على نقل معدات وعتاد عسكري.

وأضافت سرايا القدس أن من بين الهمام التي تُوكل إلى هذا النوع من الطائرات، تنفيذ عمليات اغتيال عبر تحويلها إلى طائرة انتحارية مفخخة.

**عمليات نوعية**

وكانت سرايا القدس قد أعلنت في بيانات عدة، يوم الجمعة الماضي، أنها استخدمت في عملية مركبة صاروخاً موحها من طراز (فاغوت) وآخر من نوع (مالتوكا) لاستهداف مقر قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال وقوة خاصة صهيونية متحصنة في عدد من المنازل الواقعة غرب مسجد صالح عبد الغفور شمال شارع 5 في خان يونس جنوبي القطاع.

وأكدت السرايا أن الهجوم أسفر عن إصابات مباشرة، مشيرة إلى هبوط مروحيات عسكرية إسرائيلية في موقع الاستهداف لإجلاء القتلى والجرحى، بعد تنفيذ العملية تحت غطاء نارى كثيف واستخدام قنابل دخانية.

كما أعلنت السرايا أنها تمكنت من قنص جندي صهيوني كان يستهدف المدنيين شرق حي الشجاعية، شرق مدينة غزة.

وقالت السرايا انها قصفت بقذائف الهاون النظامي (عيار 60) جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة في قيزان أبو رشوان -محيط "هابي ستي" - جنوب مدينة خان يونس.

وأضافت في بيان أن مجاهديها تمكنوا من تدمير آلية عسكرية صهيونية بتفجير عبوة برميلية شديدة الانفجار زرعوها مسبقاً في محيط شارع 5 شمال خان يونس.

وفي سياق متصل، أعلنت كتائب القسام، عن قصف تجميع لجنود الاحتلال وآلياته في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس بقذائف الهاون. كما أكدت القسام أنها استهدفت "كيبوتس نيريم" و"العين الثالثة" شرق مدينة خان يونس

رغم العدوان الصهيوني الوحشي المستمر لليوم الـ 627 على التوالي على قطاع غزة، ومجازر الإبادة والحصار والتجويع والتهجير والقصف والتدمير، إلا أن ذلك لم يمنع المقاومة الفلسطينية في القطاع من تنفيذ عمليات نوعية ومركبة ولم يكسر شوكتها أو ينل من عزيمتها في الاستمرار بخوض معركة اللواجهة والتكبد بالقوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة.. نفذت المقاومة الفلسطينية عمليات نوعية شملت كماثن مركبة وعمليات قنص واستهداف وتفجير وإشتباكات من السافة صفر، سنشير فيما يلي إلى أبرز هذه العمليات البطولية.

## القسام تقتل 3 جنود صهاينة

في سياق معارك التكبد بالقوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة، أكدت كتائب القسام، يوم أمس الأول -الاثنين-، أن مجاهديها تمكنوا من قتل ثلاثة جنود صهاينة بأسلحة خفيفة ومن السافة صفر خلال اشتباك شرقي مدينة جباليا شمالي قطاع غزة، وذلك عقب عودتهم من خطوط اللواجهة يوم الأحد الماضي. وأشارت القسام في بيان نشرته على تلغرام، أمس الأول -الاثنين-، إلى أنها استهدفت أيضاً موقع "السناطي" العسكري للسحذ شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع بعدد من قذائف الهاون من العيار المتوسط، مؤكدة استمرار عملياتها ضد القوات الصهيونية في محاور عدة من القطاع.

**مقاوم من القسام يطارد دبابة صهيونية**

ويوم الجمعة الماضي، بثت كتائب القسام، مشاهد مصورة توثق كميناً نفذته مجاهدوها ضد قوات الاحتلال الصهيوني شرق مدينة خان يونس، ضمن سلسلة عمليات "حجارة داود" التي أطلقتها القسام مؤخراً.

وأظهرت للمشاهد بداية التخطيط لنصب الكمين للآليات الصهيونية، وزراعة المتفجرات، وكذلك الاشتباكات العنيفة التي خاضها مجاهدو القسام من مسافة صفر ضد جنود الاحتلال، واستهداف آلات صهيونية في منطقة الزنة شرقي خان يونس، وسط كثافة نارية ومواجهات من مسافة قريبة.

وظهرت دبابة صهيونية وهي تنسحب في لحظة فرار وخوف من موقع الكمين تحت نيران المقاومة، ويتبعها ركضاً أحد المقاومين بوابل من النيران. وأعلنت كتائب القسام أن العملية النوعية أسفرت عن مقتل ضابط وجندي من جيش الاحتلال، وإصابة عدد من الجنود الآخرين، مشيرة إلى أنها نفذت مطلع الأسبوع الماضي.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني قد أعلن، يوم الأحد من الأسبوع الماضي، مقتل ضابط وجندي من لواء كبير خلال اشتباكات في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، وهو ما يتقاطع مع رواية القسام عن نتائج العملية.

وتُعد سلسلة "حجارة داود" من أبرز العمليات للركبة التي نفذتها كتائب القسام في الميدان، إذ تهدف إلى استنزاف قوات الاحتلال، واستهداف خطوط الإمداد، وتأكيد استمرار المقاومة رغم المعاناة الإنسانية في القطاع.

**سرايا القدس تستهدف موقراً عسكرياً وقوة صهيونية بصاروخين موجّهين**

وفي سياق متصل، نشرت سرايا القدس، يوم أمس الأول -الاثنين-، مقطع فيديو يوثق عملية استهداف نفذها مجاهدوها ضد مقر قيادة عسكرية صهيونية وقوة خاصة كانت متحصنة داخل منزل شمالي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأظهرت للمشاهد الصورة عملية رصد دقيقة للمنزل المستهدف، الذي كانت تتحصن بداخله وحدة صهيونية خاصة، وسط تحرك لآليات ودبابات جيش الاحتلال تحيط بالمكان.

وأكدت السرايا أن العملية استُخدمت فيها صواريخ موجهة مضادة للتحصينات، استهدفت بها مقر القيادة والسيطرة التابع لجيش الاحتلال والقوة



خلال لقائهم الموسع بالعاصمة صنعاء:

## علماء اليمن يؤكدون وجوب اتحاد المسلمين لنصرة غزة وإيران

العلامة شرف الدين: علينا أن نكون واثقين بوعد الله ونحن في حالة مواجهة مباشرة مع الأمريكي والصهيوني



مؤيداً استهداف البوراج والسفن الأمريكية في حال تورطوا بشن عدوان على إيران. واستهجن البيان التهديد الأمريكي الوقح الوارد على لسان الجرم الكافر ترامب باستهداف المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي حفظه الله ونصره، داعياً جميع علماء الأمة الإسلامية إلى القيام بمسؤوليتهم في تبين الموقف الشرعي الواجب على جميع المسلمين أنظمة وشعوبا وجيوشا.



الصهيوني ونرى الرد على أي عدوان واجب شرعاً". بدوره أكد مفتي محافظة البيضاء الشيخ حسين الهدار أنه وأمام هذه الهجمة الأمريكية على المنطقة يتحتم أن نعزز من وحدتنا الإسلامية وأشار إلى أن العدوان الصهيوني والأمريكي على إيران لا ينبغي السكوت عنه مثمناً الرد الإيراني. في السياق أدان بيان صادر عن اللقاء الموسع لعلماء اليمن العدوان الصهيوني الغادر والأمريكي المباشر

دعا علماء اليمن إلى ضرورة اتحاد الأمة العربية والإسلامية في مواجهة الهجمة الأمريكية الصهيونية الشرسة. جاء ذلك في اللقاء الموسع لعلماء اليمن تحت عنوان "وجوب اتحاد المسلمين لنصرة غزة وتأييد إيران في مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني". وفي اللقاء أوضح مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين أن العلماء يجب أن يكونوا في صدارة شعوب الأمة يلهبون حماس الشعوب وهي مهمة مقدسة.

وأضاف العلامة شرف الدين: "علينا أن نكون واثقين بوعد الله ونحن في حالة مواجهة مباشرة مع الأمريكي والصهيوني" مثمناً مواقف علماء اليمن للتقدم، ودورهم مهم في تحريض الناس على الجهاد.

وأشار إلى أن الأمل معقود على الشعوب للتحرك وتفصيل سلاح للقاطعة بعد فقدان الأمل في تحرك الأنظمة الحاكمة، مبيناً أن أمريكا والغرب يريدون من إيران أن تكون كنظام الجولاني ولا يريدون أحداً أن يقف في وجههم وهذا ما ترفضه نفوسنا والنفوس الأبية.

من جانبه قال عضو رابطة علماء اليمن علي عصاني: "نحن على يقين بالنصر على أمريكا والكيان

بقلم الرقيب

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة 8)



عقيد/ احمد مسعود القرشي

موت". عبارة أحدثت صدمة قوية للجميع.. لكن بلقيس وبرباطة جأش وجهت سيلاً من الأسئلة للرئيس قائلة: "لماذا قتلتم والدنا؟؟ وما هي تهمة؟؟ وأين قبرتموه؟؟ ومتى قتلتموه؟؟ لكن الرئيس لم يرد ولم ينس بكلمة أخرى وأنهى للمقابلة بإشارة من يده للحراس والحجاب خرجت بلقيس بنت سلطان القرشي وهي تنتحب وتقول: "حسبنا الله ونعم الوكيل". لعنة الله على سلطة تقتل ضابطاً ظالماً وعدوانياً.. لعنة الله على حكومة تأكل موظفيها".

للموقف الثالث: عندما تبني عدد من أعضاء مجلس الشورى قضية القدم سلطان القرشي للخفي قسراً تابعوا الموضوع عدة مرات دون جدوى ذهبت بلقيس مع محرمها إلى احد الدواوين الكبيرة وكان بعض الوزراء والمسؤولين وبعض أعضاء مجلس الشورى متواجدين هناك وقد خاطبتهم بلقيس قائلة: "انتم أعضاء مجلس شوري يفترض انكم تمثلوا ناخبكم بالحق وتحلوا مشاكلهم وتنصفوا المظلومين لكن لم تقوموا بدوركم.

لذلك اقترح عليكم تقدموا استقالتكم وتروحوا بيوتكم اشرف لكم ثم خرجت وهي تنتحب وتقول: لعنة الله على حكومة تأكل موظفيها وقد تأثر بعض اعضاء مجلس الشورى بما شاهدوه وسمعوه وقدم ستة اعضاء استقالاتهم. نكتفي بهذه الأمثلة الثلاثة من عشرات المواقع كما اسلفت طرقت فيه بنت القرشي كل الأبواب بشجاعة واقدام

وأثبتت أنها توازي اثنين رجال من العاقر وثلاثة رجال من الهضبة وألف رجل من الملكة السلوية.. إنها تستحق الاحترام والتقدير.. فسلام الله عليك يا بلقيس يوم ولدت يوم تموت بعد عمر طويل ويوم تبعني عائشة.

الاخفاء القسري لشخص منفرد أو عدة أشخاص يعتبر جريمة بحق الإنسانية لا تسقط بالتقادم.. من هذا المنطلق طالبت أكثر من منظمة حقوقية داخليا وخارجيا من سلطة صنعاء الإفراج عن اللقدم سلطان أمين القرشي ورفاقه لكن دون جدوى.

وبدورها بلقيس بنت سلطان القرشي حفرت الصخر بأظافرهما في سبيل الوصول إلى الحقيقة وقعدا وصلت إلى جزء من الحقيقة ومفادها أن السلطة ولا أحد سواها هي التي اعتقلت والدها دون مبرر ودون وجه حق وأن السلطة هي التي اخفته سنوات طويلة من عام 1978م إلى اليوم لا أحد يعرف مصيره إلى اليوم.

لكنها لم تعرف لا بلقيس ولا أهلها ولا أحد من محبي سلطان القرشي أي مبرر لاعتقاله واخفائه قسراً ولا أحد يعرف له أرض متواجد عليها ولا أحد يعرف ما إذا كان سلطان القرشي حيا أو قد مات ولا أحد يعرف ما هي التهمة الموجهة إليه.. بهذه المسائل استمرت البنت الشجاعة بلقيس بنت سلطان القرشي تبحث الحقيقة بشكل حيث سنوات طويلة دون جدوى وسجلت بحثها اللظني عن الحقيقة عشرات المواقع الشجاعة التي رفعت رأسها ورؤوس أهلها بعزة نفس.. اكتفى هنا بإيراد ثلاثة مواقف فقط من عشرات المواقع أوجزها كالتالي:

الموقف الأول: أثناء متابعيتها هي ومحرمها لمقابلة رئيس الجمهورية آنذاك علي عبدالله صالح قال لها مسؤول الحراسة النقيب فلان: "الرئيس مش فاضي لكم". ردت بلقيس بالقول: "إذا رئيس الجمهورية مش فاضي لإنقاذ حياة أحد مواطني سلطته ودولته لن سيقضي ومتى سيقضي؟؟؟ يا نقيب .. يا .. و.. سمحت ذاك النقيب الغبي كلام "هله" كلام ضافي وقوي بدون شتم وسكت ولم ينس بكلمة واحدة.

للموقف الثاني: عندما قابلت بلقيس وأهلها رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الذي بدأ يتحدث بشكل مطاطي ولم يطرق للموضوع المطروح المراد قالت بلقيس: "يا فخامة الرئيس نريد نعرف أين والدنا للقدم سلطان القرشي .." رد عليها الرئيس: "أبوش مات وشيع

## مناقشة مستوى أداء مكتب هيئة الأوقاف بمدينة البيضاء

مدينة البيضاء مع قيادة للحافظة والدبريات والأجهزة الامنية في عملية حصر وتوثيق جميع أراضي وممتلكات الأوقاف بالحافظة.

وفي الاجتماع أشار مدير عام مديرية مدينة البيضاء أحمد أبوبكر الرصاص إلى أهمية تضافر الجهود للحفاظ على ممتلكات الأوقاف وتنفيذ وصايا الواقفين الذين اقتطعوا جزءا من حقوقهم للوقوف ابتغاء مرضاة الله.. لافتا إلى حرص السلطة المحلية بالمدينة لدعم جهود مكتب الهيئة العامة للأوقاف بمدينة البيضاء بما يمكنه من القيام بواجباته الناطقة به وبما يكفل تنفيذ الخطط والبرامج وتنمية موارد الأوقاف ليعود خيرها على الدولة والمجتمع، وأشاد الرصاص بجهود مكتب هيئة الأوقاف في حفظ أموال وأعيان الأوقاف وحصرها وتوثيقها.. مؤكداً دعم السلطة المحلية للمشاريع الوقفية التي تسهم في تنمية الوارد وحرصهم على إنجاح العمل الوقفي.. داعياً موظفي المكتب إلى المساهمة بمسؤولية في



تعزيز هذه الجهود وتنمية الوارد الوقفية والحفاظ عليها. وأكد مدير عام مديرية مدينة البيضاء ، أهمية تعزيز الجهود للعمل على الحفاظ على أموال وممتلكات الأوقاف والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز التحديات التي تواجه العمل الوقفي خلال للرحلة الراهنة واستعادة للممتلكات النهوية بما يتواءم مع توجهات الهيئة وحماية أعيان وممتلكات الأوقاف بمدينة البيضاء.. مؤكداً الاهتمام بتسيير وإنجاز معاملات المتفعين وتحصيل حقوق الأوقاف المتراكمة بالمدينة.

الإدارية وتوثيق أصول الاوقاف وأرشفتها وحفظها وحمايتها من الإهمال والضياع، وإنخاذ الإجراءات الرادعة تجاه أي اختلالات أو مظاهر فساد وتلاعب بأموال الواقفين.. وتطرق الى عملية النظام الإلكتروني للوحد لحصر أموال الأوقاف وعمل العقود الإلكترونية للوحدة التي باشرت اللجان المشكلة من مكتب الهيئة أعمالها في النزول الميداني إلى مركز عاصمة الحافظة لحصر وتوثيق جميع الأعيان والنواب و الممتلكات الوقفية في النظام الآلي الالكتروني للهيئة. وأكد الجتمعون أهمية التنسيق بين مكتب الهيئة بالمحافظة وفرع

البيضاء: محمد المشخر

ناقش اجتماع بمحافظة البيضاء برئاسة رئيس الوحدة السياسية لأنصار الله بمحافظة البيضاء مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص أداء مكتب الهيئة العامة للأوقاف بمدينة البيضاء ومستوى تنفيذ خطة العمل وتحصيل موارد الأوقاف للعام الجاري.

وخلال الاجتماع استعرض مدير مكتب الهيئة العامة للأوقاف بمدينة البيضاء علي محمد الحسني ، نشاط المكتب بالمدينة، وإجراءات تسهيل معاملات المتفعين وتعزيز النهوض بالعمل الوقفي ، موضحاً أنه يتم حالياً العمل على وضع قاعدة بيانات وحفظ السجلات الوقفية و أرشفتها وتسهيل أعمال المكتب واللجان الميدانية لتصبح لأوضاع المتفعين بطريقة حديثة.

وتطرق إلى دور المكتب في حماية أعيان وممتلكات الأوقاف ومتابعة قضاياء النظورة لدى القضاء وتحصيل الحقوق وتطوير وتحديث الأنظمة الإلكترونية وغيرها من الخطوات لتعزيز الأداء على مستوى مدينة البيضاء مركز عاصمة الحافظة.

وناقش الاجتماع سبل تعزيز التنسيق بين مكتب الهيئة العامة للأوقاف بمدينة البيضاء والسلطة المحلية والأجهزة الأمنية للحفاظ على أموال وممتلكات الأوقاف بمدينة البيضاء. واستعرض الاجتماع الهام والإجراءات التي تم اتخاذها لتطوير مستوى الأداء في الجوانب

## صبراً آل الشيباني

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الإخوة

## عبدالكريم وأبوبكر وعمر وإبراهيم

وجميع أفراد الأسرة والمحبين بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

## والدهم الحاج/ أحمد عبد الله الشيباني

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

المعزون:

الشركة اليمنية لصناعة الطلاء - آل نعمان







## للإيضاح فقط!!



علي العيسوي



### وحي القلم



محمد صالح جاحم

## المنطقة تشتعل .. فهل ندرك أهمية الأمن الغذائي قبل فوات الأوان؟

بينما تموج المنطقة بريح التصعيد، وتترأّج أقاللت النفط في مضيق هرمز وباب الندب تحت ضغط الضربات العسكرية، بدأت نذر أزمة شاملة تخيم على الأفق. فالحرب التي بدأها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، والتي قاربت عامها الثاني، مخلفة أكثر من 187 ألف شهيد وجريح ودمار هائل، لم تعد تقتصر على حدود فلسطين، بل تمددت ألسنتها إلى المنطقة بأكملها، فدخلت اليمن للواجهة بكل شرف ضد العدو الأمريكي والإسرائيلي، وها هي الواجهة تتصاعد بعد العدوان الإسرائيلي على إيران وردّة طهران القوي، وصولاً إلى دخول أمريكا المباشر عبر استهداف المنشآت النووية الإيرانية باستخدام طائرات B2 وقنابل خارقة.

إنها ليست مجرد معركة صواريخ وطائرات مسيّرة، بل معركة اقتصادية، وأمنية شاملة، تهدد بإندلاع أزمة غذائية عالمية، ربما تكون أشد فتكاً من المعارك العسكرية ذاتها. ومع كل هذا، لا يزال البعض يتعامل مع الزراعة كخبر هامشي، وليس قضية مصيرية تمس بقائه وكرامتنا.

ما نشهده من تصعيد في المنطقة يُنذر بشلل حقيقي في سلاسل التوريد الدولية، وتقلبات في أسعار الغذاء، وارتفاع في تكاليف الشحن والتأمين، خاصة في الممرات البحرية التي يعتمد عليها اليمن لاستيراد ما يزيد عن 80٪ من احتياجاته الغذائية. فهل سندفع الثمن مرتين؟! لقد صمد الشعب اليمني في وجه العدوان والحصار، لكنه اليوم أمام تحجّ مصيري لا يقل خطورة: كيف نؤمن لقمة العيش ونحن نواجه عدواً لا يرحم؟! الأمن الغذائي لم يعد رفاهية حكومات، بل ضرورة حياة للشعوب الحرة. فمن لا يملك غذاءه، لن يملك قراره، وسيظل تايهاً مهما امتلك من السلاح. ومع استمرار الحصار وغياب السيطرة الكاملة على المنافذ، ومع تسارع الانعلاق الاقتصادي عالمياً، تصبح الزراعة اللاد الأمن والسبيل الوحيد للنجاة.

تؤكد القيادة الثورية بقيادة السيد القائد عبدالله بدر الدين الجوني مرزا، أن الزراعة عمود الاقتصاد الوطني، ويجب أن تتحول إلى ثقافة شعب، ومشروع دولة، ومنظمة مقاومة. وقف شديد أكثر من خطاب على ضرورة التوجه الجاد والعمل نحو الإنتاج المحلي، واستغلال ما حباّن الله به من مقومات وثروات زراعية متنوعة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحرير المواطن اليمني من التبعية للهيئة.

نحن نملك من الإمكانيات ما يكفي لنهض: أرضا خصبة، تنوعا مناخيا فريدا، بيئات زراعية متعددة، وأياد عاملة شريفة، وكلها عناصر تمكن اليمن إذا أحسنّا التخطيط والتنظيم من الوصول إلى مستويات عالية من الاكتفاء الغذائي في غضون سنوات قليلة.

وهذا يستدعي توفير الدعم الكامل للمزارع، عبر التوجيه والإرشاد الزراعي، وإيجاد آليات فعالة للتسويق، وسنّ سياسات زراعية تضمن الحماية والتشجيع والتحفيز، والعمل على دعم الإنتاج المحلي وتخفيض الاستيراد.

وفي الوقت الذي يخوض فيه رجال البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير معركة الكرامة والسيادة في البحر الأحمر، فإن معركة الزراعة لا تقل أهمية، فهي معركة الأرض والحراث، معركة الخبز والمائدة، معركة التحرر من الاستعباد الغذائي. ولا يمكن لشعب مقاوم أن يكتمل مشروعه إلا إذا أكل مما يزرع، وليس مما يصنع، واستغنى عن الحاجة للعدو في قوت يومه. التحرك المطلوب ليس مهمة الحكومة وحدها، بل مسؤولية جماعية: شعب، ومؤسسات، وقطاع خاص، ومجتمع مدني، وعلماء، وإعلام. الجميع مدعو اليوم للانخراط في مشروع الإنقاذ الوطني عبر الزراعة والإنتاج.

نعم، المنطقة تشتعل، وربما تنفجر، ولكن السؤال اللطيف: هل نحن مستعدون؟ لن يكون الجواب صادقا ما لم نبداً من الآن بإحياء الزراعة، وتمكين الزراعيين، وتحرير رغيف الخبز من قبضة الاستيراد. فمن يزرع اليوم... لن يجوع غداً.

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع أننا لا نصدر حكماً على أحد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسלט الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف العلاجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها أو نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر أننا مع أو ضد أي من أطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر إبراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات الساحة والبنط ايضاً..

■ لللف النووي الإيراني ذريعة غريبة.

■ الخطر يكمن في امتلاك العدو الإسرائيلي للسلاح النووي.

■ كيان العدو الصهيوني هو عدو واحد يستهدف الأمة بكاملها.

■ الخطوات العدوانية الصهيونية تجاه المسجد الأقصى تهدف إلى السيطرة التامة عليه .

## المعركة واحدة من قطاع غزة إلى إيران

■ حصيلة الجرائم في قطاع غزة تكشف عن حجم الإحرام اليهودي الصهيوني.

■ الصمود العظيم للمجاهدين في غزة يعبر عن الإرادة والإيمان والثبات والاستبسال في سبيل الله.

■ الشعب الإيراني يمتلك كل مقومات البقاء والثبات والصمود والردّ القوي والمؤثر وكل عوامل النصر.

■ إيران نموذج ملهم وفاعل مؤثر في العالم الإسلامي وغرب آسيا.



سبائية، عامة  
**قضايا الناس**  
 People's Issues



صلاح المقداد

## إيران تخوض حرباً إسلامية مقدسة ضد كيان غاصب

مهما كانت الأسباب التي تدعو البعض من المتنطعين العرب والمسلمين ممن يسمون أنفسهم "شنة"، ليقعدوا في إيران ونظامها ولا يكفون عن اتهامها بسب الصحابة ولعنهم ، ويتهمونها بتدمير بلدان عربية كالعراق وسوريا واليمن ولبنان ، وينعتون أبنائها بالمجوس والروافض ، بل ويكفرونهم ، تدفعهم إلى ذلك دوافع مذهبية وطائفية وسياسية واجتماعية وعرقية ، ورواسب تاريخية من الماضي وبعض غقد النقص للتجذرة فيهم .

وما تطغى به اليوم وسائل التواصل الاجتماعي الخلفنة من تعيق وسباب وذم لإيران ولشعبها ونظامها المقاوم لدليل على خلل في تفكير من يتبنون سمومهم تلك وبروجون لزامع باطلة تخدم الصهاينة

للعين لنا جميعا نحن العرب والمسلمين ، بيد أن الأولي بالערب أن يحرصوا ويعملوا على جعل إيران عمقا استراتيجيا لهم وحليفا قويا ويواجهون معًا عدوا هو أمريكا وإسرائيل ومن ورائهما الغرب

الصليبي الاستعماري الحاقد..وكم اسعرب من اولئك الذين يثمنون سقوط إيران ، وفي اعتقادي أن هؤلاء قد يكونون من ذلك النوع الذين يجهلون أن سقوط دولة إقليمية وإسلامية كبيرة كإيران يعني سقوطا لعني كبير وسامي وهم لا يعلمون خطورة ما يهرفون به.. ومن أجل هذا أحدى متفقا مع أصحاب الراي القائل : " ليس من العقل ولا

من الوعي أن نفرح بإنهيار خصم إقليمي دون أن نقرأ ما بعد الصورة وما خلف الدخان ، فإنبار بخطاياها كلها كانت أحد أعمدة التوازن في منطقة ضُعت لئلا تستقر ، والفرح بسقوطها أشبه بمن يرفض حلا، فإن سقوط طهران لن يفتح أبواب الجنة بل نوافذ جهنم" ..

فؤكدين أن سقوط إيران من شأنه أن يعيد شيخ ساكس بيكو من جديد بنسخته النووية ، بالإضافة أن الخليج إذا سقطت إيران سيحتول إلى قاعدة عسكرية دائمة والضائق إلى مسارات استعمار معاصر ، وسيحتول للمشروع الصهيوني من حلم إلى قيادة فعالية لتحالف أممي تحت وهم الحماية والتطبيع ، واللغني العميق بشرير إلى أننا نساق كإغنام إلى الذبح بأبدينا.

ولامسى كبد الحقيقة من يقول : "إن من يُصَفّي إيران لا يُعاقبها بل يُقصي آخر دولة قادرة على أن تُرعِب نَبْلَ أيب"، وحتى مع التسليم بأن إيران فرضا قد نُفِست وتوغلت هنا أو هناك ، لكن سقوطها الآن هو سقوط لآخر رادع يُوازن غرور إسرائيل ، واختفاؤها يعني أن غزة ستكون أول الضحايا ، وأن القادم لن يُقيي ولن يذر .. والنطق السليم يقول أيضا : "إن سقوط إيران ليس شأنا إيراّنياً ، بل هو إعلان واضح أن من قال "لا" يُمتحن وأن للشروع الأمريكي ماضٍ في سحق كل مقاومة في ابتلاع الشرق وفي إذلال العرب باسم "التحالف". ويتوجب علينا أن نقرّز بين كرهنا لسياسات وبين شهوات الانتحار الجغرافي وأن ندرك أن نهاية إيران هي بداية خرابتنا كلها ولو ضحكنا أول الليل سنبكي آخره لكن بعد أن تكسر الأبواب وتطفأ الأنوار ويغدو الحريق ولا يحد من يطفئه.

يبد أن الحكمة تقول " ليسب في أن تكره بل أن تفهم وليس في أن تفرح بسقوط من تعتّره عدوا بل أن تسال من التالي؟

ويجب أن نعي جيدا أن الحرب الحالية على إيران تهدف إلى منعها من الصعود كقوة تكنولوجية إقليمية قوية مستقلة تكون قادرة على على إعادة رسم موازين القوة في وجه الصهيونية للتوحشة والراسمالية للعولة ، أضف إلى أن إيران كقوة إقليمية كبيرة تمتلك موهلات كثيرة يجعلها تقف حجر غرة وتعيق مخططات ومشاريع الغرب الجديدة التي أعدها للمنطقة ، ولهذا جرى استهدافها مباشرة بحجة التهديد النووي.

قالها المستشار الألماني صراحة في ذروة الحرب الحتدمة حالّا بين الكيان الصهيوني الغاصب وإيران : "إسرائيل تقوم نيابة عن الغرب .." وتصرّح كذا كذا جرأة ووضوحا يصدر من مسؤول غربي تدعم بلاده إسرائيل وتبني باطلها ومزاعمها التوراتية الكاذبة له دلالاته وأبعاده الخطيرة ، بل يعتبر توصيفا دقيقا لما يجري ويحدث ، بمعنى إن إسرائيل التي كانت فكرة غربية تقوم حالّا بما كان ينبغي على الغرب فعله والقيام به في المنطقة بحسب المستشار الألماني الذي لم يتجرع من الإللاء بتصرّحه هذا ، وقد وضع به النقاط على الحروف وأجاب على أكثر من سؤال مثار وطروح .

وهو يعني إن إسرائيل تخوض حروبها نيابة عن الغرب كله وجبوشه ودوله ، وكيف لا وهي زرعته ونبنته الشيطانية التي زرعها في المنطقة لتخدم مصالحه وتكون أداة قمع لدولها وشعوبها العربية والإسلامية التي قد يصدر منها أي تهديد على الغرب ومصالحه وعلى رأسها إيران ؟

وقبل المستشار الألماني بسنوات ، قال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن "إن الله هو الذي أمره بمهاجمة العراق عام ٢٠٠٣" ، وأنه سعم ربه يقول له إضرب صدام حسين .واليوم يكتب السفير الأمريكي لدى الكيان ماكب هاكايب التمني إلى الطائفة الانفعليزية للصهيونية الصهيونية إلى ترامب ليخه على الاستعاع إلى صوت الله الذي يأمره بضرب إيران بالسلاح النووي كما فعل ترومان عام ١٩٤٥م " . يقول السفير الصهيوني مخاطبا ترامب " هناك أصوات كثيرة تناديك ولكن إسمع صوتا واحدا ، صوته هو ، إنه يقول لك إضرب إيران كما ضرب ترومان اليابان" .

والغرب أن مثل هذا التحريض الفاضل للهووس بإبادة الشعوب تنفيذاً لأمر الله ، كما يزعمون ، يمر بهدوء ولا نسمع من ينجح لاسميا من أولئك العرب " التحضرين " ، الذين يستكبرون على السلم ركونه إلى الله في عمله وكفاحه ، واستانه إلى آيات قرآنية كزاد إيماني معنوي ، وثقته بوعد الله بنصرة المظلومين .

والأغرب من ذلك أن نسمع بعض العرب والمسلمين يفرح اليوم وبهبل بضرب إيران وينتمي هزيمتها على أيدي الصهاينة ويضع نفسه بذلك في خانة وقائمة الأعداء لجرده إنه يكره إيران ويختلف معها سياسيا ومذهبيا ، ويتأسى هذا الأافون التأسلم أن إيران اليوم تخوض لكل فخر وغزة وكرامة وصدق وثبات حريا إسلامية مقدسة ضد أعداء الأمة والإنسانية ، والنصر سيكون حليفها بحول الله وقوته وطوله ولو كرره الرخوفن ومن قلوبهم مرض ممن يسمون أنفسهم عرباً ومسلمين ، ولا نامت أعين الجبناء .

اليومي لقادة المقاومة ، كل ذلك يكشف أن هذه القواعد أبعد وأخطر من الاستعمار التقليدي ، إنها مصدر دائم للعدوان على العالم كله. فلا أمن مع وجودها ، ولا استقرار في ظلها ، ولا سيادة تكتب وشُعب عربي يعاني تحت ظل مدافعها وطائراتها.. لن تُستعاد فلسطين طالما بقيت قاعدة أميركية واحدة على أرض العرب.

ولن يتحرر العراق واليمن ولبنان وسوريا ومصر وتونس والجزائر والغرب طالما بقي الاحتلال العسكري الأمريكي جاثما فوق صدورنا. فالعركة واحدة، والصبر مشترك، والعدو معروف. فلترتفع رايات المقاومة العربية في وجه الاستعمار الأمريكي كما ارتفعت في وجه للشروع الصهيوني، ولنتطلق الحملات الشعبية والانتفاضات الوطنية والبادرات الثورية تحبّ شعار: «أخرجوا القواعد الأمريكية من أرضنا... فوراً».

إن الحملة الشعبية والسليحة المطلوب إطلاقها اليوم ضد القواعد الأميركية سوف تحقق تناقضات الشهد السياسي في الولايات المتحدة، وتفضح معسكر العدو والعلاقات القائمة اليوم بين الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية. وتؤكد على مرحلة جديدة من النضال القومي. كما أن طرد هذه القواعد ليس خيارا، بل واجب وطني وثوري، ومعركة من معارك التحرر الشامل، وعنوانا للنضال التحرري العربي المشترك. فلن يكون لنا مستقبل حرّ، ولا وحدة عربية، ولا كرامة إنسانية، إلا بإسقاط هذا الاحتلال للفتح، وتحطيم سلاسل التبعية، وإعادة القرار العربي إلى أيدي الشعوب... لا إلى جنرالات البنتاغون.

\* كاتب فلسطيني



### صدرت عن مركز البحوث بوكالة سبأ :

## دراسة نوعية تكشف الجذر اللاهوتي للعقيدة الدموية في الفكر الصهيوني للباحث والصحفي بشير القاز

وإنتاج خطاب بديل قائم على العدالة. قانونيًا وحقوقيًا: ملاحقة الحакامات كمجرمي حرب، وتصنيف الصهيونية كأيدولوجيا فاشية.

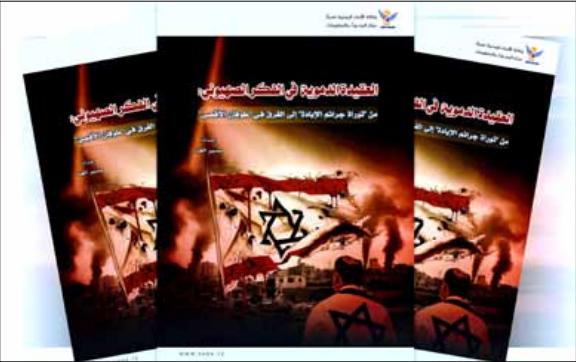
إسلاميًا وسرديًا: إنتاج محتوى رقمي يوثق البعد الديني للمجازر، بلغات متعددة موجهة للجمهور العربي. سياسيًا ودبلوماسيًا: الضغط على المنظمات الدولية لتجريم الفتوى الحُرّصة على الإبادة.

بحثيًا وأكاديميًا: دعم مراكز تحليل الخطاب الصهيوني، وربط الجريمة بالتأصيل الديني.

أمنيًا واستراتيجيًا: دعم خيار المواجهة والردع الفعّال ، وتبني سياسات تراكمية للضغط على الكيان.

وثيقة تحليلية في توقيت دام وتكتسب هذه الدراسة أهميتها النوعية من تزامن صدورها مع استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة لأكثر من 600 يوم متواصل ، ما يجعلها الخطاب الصهيوني، وربط الجريمة بتحركات متعدّد الأبعاد لفهم الظاهرة ومواجهتها.

وبهذا الإصدار، يواصل مركز البحوث بوكالة سبأ دوره في تقديم دراسات معمقة تسهم في تفكيك بنية العدو الصهيوني، وفضح خطابه، وإسناد معركة الوعي والمقاومة على المستوى العربي والدولي.



رّة فعل عارض، تأسّس على نصوص دينية ترى القتل "قرباناً مقدّساً". المؤسسة الحاخامية تُصدر فتاوى مباشرة تنفذ مبدئيًا ، كما حدث في مجزرة مستشفى الشفاء التي حرّض عليها فتاوى جماعية.

الفلسطيني والعربي يُصنّف في العقيدة الصهيونية كعدو بيولوجي يجب استئصاله. الصمت الدولي والتواطؤ الغربي يمثّل شراكة فعلية في قطاع غزة لأكثر توصيات حازمة... لمواجهة الإرهاب العقائدي

وطرحت الدراسة رؤية استراتيجية لمواجهة هذا الإرهاب اللاهوتي، من خلال مجموعة من التوصيات في ستة محاور رئيسية: فكريًا ودينيًا: تفكيك الخطاب التلمودي، وفضح الفتاوى التحريضية،

إلى صكوك تبرير علنية للمجازر ضد المدنيين، الفلسطينيين والعرب ككل بمن فيهم الأطفال والنساء والرضى، وتحت غطاء ديني "مقدس". من الفتوى إلى المجزرة: تحليل وتوثيق شامل

تصفّنت الدراسة تفكيكًا لأهم النصوص التوراتية المستخدمة لتبرير الإبادة، وتحليلًا لخطابات قادة الاحتلال، وتوثيقًا لجرائم كبرى ارتكبت تحت غطاء ديني-عقائدي، في مقدمتها المجازر المرتكبة في غزة، حيث تتحوّل تعليمات الدينية إلى دماء تُسفك على الأرض.

20 نتيجة خطيرة... ومجموعة من التوصيات الاستراتيجية واستعرضت الدراسة أكثر من 20 نتيجة أساسية، أبرزها: الإرهاب الصهيوني سلوك تأسيسي لا

أصدر مركز البحوث والعلومات بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) دراسة تحليلية نوعية للباحث اليمني بشير القاز، بعنوان: "العقيدة الدموية في الفكر الصهيوني.. من توراة الإبادة إلى الغرق في طوفان الأقصى" تكشف الجذر اللاهوتي والسياسي للإرهاب المنهجي الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، لا سيما في العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ أكتوبر 2023 وحتى 2025.

وتسلط الدراسة الضوء على الترابط العضوي بين النصوص التوراتية والتلمودية للحُرّصة، وفتاوى الحاخامات الصهاينة، والخطاب السياسي الصهيوني الرسمي، مبيّنة كيف تحوّلّت هذه النصوص إلى أداة شرعنة دينية ممنهجة للإبادة الجماعية، في إطار مشروع استعماري إحلالي يتجاوز الأبعاد السياسية إلى ما هو لاهوتي وعنصري.

الدين كخطة حرب: الإرهاب للقدس ويؤكد الباحث أن الدين اليهودي للحُرّف – كما تعكسه الفتاوى والخطابات الصهيونية – لم يعد مجرد خلفية ثقافية، بل بات مرجعية تنفيذية للقتل الجماعي والتطهير العرقي، تُرجم على شكل أوامر عمليات ميدانية تُنفّل إلى الجنود الإسرائيليين، في ما وصفه بـ "الإرهاب القدّس".

وقدّمت الدراسة تحليلًا نقدًا موسّعًا لبنية الخطاب الديني-السياسي في الفكر الصهيوني، كاشفةً عن الاندماج الكامل بين المؤسستين الدينية والعسكرية، حيث تحوّلّت فتاوى الحاخامات



## كيف انتصرت إيران على أمريكا في المرحلة الأولى من المواجهة؟

اليمن- متابعات

سارع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجبراً إلى رفع راية الاستسلام مبكراً والنزول من الشجرة، بعد ساعات من قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإطلاق عملية "واشادة الفتح" واستهداف قاعدة العديد في قطر. كان من المفترض أن تتخذ الولايات المتحدة الأمريكية قراراً بالرد على هذا الاستهداف، لا سيما وأنها انخرطت في العدوان على إيران مع كيان العدو الإسرائيلي لتحقيق جملة من الأهداف، وفي مقدمتها تدمير المنشآت النووية الإيرانية وإجبار النظام على الاستسلام، لكن ترامب اتخذ موقفاً مغايراً، حيث ادعى أن الهجوم الإيراني على القاعدة الأمريكية في قطر لم يحقق الأهداف، وأنه تم اعتراض الصواريخ، وسقط بعضها في أماكن آمنة، مهيناً العالم بالسلام، ثم تسارعت الأحداث بعد ذلك، ليعزل ترامب وفقاً لإطلاق النار، ويعلن للجرم تنبأه ترحيبه بهذه الدعوة ووقف العدوان على إيران.

في المقابل، لم تكن إيران تستجدي حلاً، وكانت الصواريخ حتى الساعات الأولى من فجر يوم أمس تلك مغتصبات العدو، وآخرها ما حدث في بئر السبع من تدمير مبنى مكون من 7 طوابق، ما يعني أن الجمهورية الإسلامية كانت في ذروة قوتها وتصعيدها، وكانت على استعداد للمواجهة لفترات طويلة للتصدي للعدوان الصهيوني الأمريكي. وبقراءة سريعة، هناك مجموعة من الأسباب التي سارعت في الانكفاء الأمريكي، والهروب من المواجهة، والهزيمة أمام إيران، من أبرزها ما يلي:

### مرافئ الأراضي الفلسطينية

### المحتلة تحول إلى نقاط

### مغادرة المحتلين وعوائلهم

أفادت تقارير عبرية بأن عدداً من رحلات بحرية خاصة تقل أفراداً وعائلات انطلقت من مرافئ إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى قبرص ودول أخرى هرباً من صواريخ إيران وخوفاً من تدهور الأوضاع.

ورصدت صحيفة "هآرتس" العبرية مئات من المستوطنين الصهاينة الذين يغادرون من مرافئ بحرية في هرتسليا، وحيفا، وعسقلان، على متن يخوت صغيرة في رحلات خاصة باتجاه قبرص، وسط أجواء من القلق واعتراقات بالهروب من الصواريخ الإيرانية.

ورغم امتناع معظم المسافرين عن التحدث علناً، أقر البعض بأنهم "هربوا من الصواريخ"، وفقاً لتقرير الصحيفة.

وتقول كاتبة التقرير: "السماء مسدودة، وقد انضم للمئات من المستوطنين بالفعل إلى مجموعات تفرق لهم طريق هروب بديل.. لا أحد منهم مستعد للتعريف بنفسه.. جميعهم تقريباً يقولون إنهم يغادرون لعدم وجود خيار آخر".

وتضيف: "أصبح مرسى هرتسليا محطة صغيرة في الأيام الأخيرة.. من الساعة السابعة صباحاً يصل الناس إلى هنا.. معظمهم أفراد، وبعض الأزواج والعائلات يجرون عرباتهم بحثاً عن البخت الذي يفترض أن ينقلهم من هنا إلى قبرص، ومن هناك إلى أي مكان آخر".

ووفقاً لمجموعات "فيسبوك" مخصصة لمغادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة بحراً، يرغب مئات الأشخاص الآن في المغادرة بهذه الطريقة.

وكما هو الحال في هرتسليا وفي موانئ أخرى مثل حيفا وعسقلان، ينظم أصحاب اليخوت الصغيرة أنفسهم في مجموعات لا يتجاوز عدد أفرادها عشرة أشخاص.

ويقول معظم المسافرين إنهم ليسوا مقيمين دائمين في إسرائيل، في حين يعترف قلة بأنهم يهربون من الصواريخ الإيرانية.

وأشار التقرير إلى أن تكلفة الرحلة قد تتراوح بين 2500 إلى 6000 شيكل، حسب نوع البخت والسرعة والراحة، ولفت إلى وجود يخوت تنقل أشخاصاً دون تأمين.

### انعكاسات كارثية خطيرة على

### حياة المواطنين في المحافظات

### المحتلة وسعر الدولار يقترب

### من 3000 ريال في عدن

يواصل الريال اليمني انهياره المتسارع والمخيف أمام العملات الأجنبية، في عدن المحتلة حيث تخطى الدولار الأمريكي في عدن حاجز 2671 ريال يمني فيما وصل سعر الريال السعودي 700 ريال يمني. ويأتي انهيار العملة المحلية في المناطق المحتلة وسط عجز كبير للمرتزقة في الحد من هذا الانهيار الذي وصفه مراقبون بالكارثي، وتسبب إلى جانب تدهور الخدمات الأساسية وفي مقدمتها الكهرباء، بخروج المواطنين، خلال الأيام الماضية، في مسيرات وتظاهرات حاشدة للمطالبة بسرعة إيجاد حلول اقتصادية ومالية حقيقية، والعمل الجاد لتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للتخفيف من معاناتهم التي قالوا إنها تتزايد يوماً بعد آخر.

وكان تقرير أممي، صادر عن برنامج الغذاء العالمي (WFP) بشأن حالة الأمن الغذائي في اليمن لشهر مايو المنصرم، كشف عن فقدان العملة المحلية في المناطق المحتلة نحو 73% من قيمتها خلال السنوات الخمس الماضية، ما أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار المواد الغذائية الأساسية.



العميد الركن عبدالرحمن الاديمي

### جنون ادارة ترامب

اعتادت ادارة ترامب الامريكية ان تدير وتحرك كل العلاقات الدولية بالاظمات وبالقرارات المفاجئة..

ولا تضع اي اعتبار لا لشركائها ولا لفرقائها.. ولذا وجدنا العالم يعيش اضطرابا وعاءة اصف ومتغيرات جعلت العالم كله لا يدرك الى اين تسير ولا يعرف وفق اي منظور دبلوماسي يعمل.. ولذا فنه لا غرابة ان ، يشهد الشرق الأوسط والمنطقة العربية واحدة من أخطر حلقات المواجهة العسكرية والامنبة والاستخبارية الساخنة بين امريكا الشيطانية وإيران، قادت الى اخطر واصعب مواجهة..

وكان محللون سياسيون يرون في الغارات الامريكية للساندة للكيان الصهيوني الضربة الامريكية خطوة خطيرة لانها نفذت خارج اطار الموافقة من الكونجرس وبعيدا عن اية مشروعية اممية..

وكان الكيان الصهيوني يظن انه قد حقق عنصر المفاجأة واضر كثيرا بالقدرات الايرانية الى درجه ظن ترامب ان طهران سوف ترفع الراية البيضاء وانها ستضع للصهينة وتذهب الى طاوله المفاوضات مدعنه..

وبظاً ترامب يهزأ بإيران ويكلق تلك التغريدات الهزيلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي..

ولكنه افاق من غفوته على ضربات صاروخية هزت الكيان الصهيوني ومدنه وبدأ سيل التزيف الصهيوني يسيل ولم تعد الحملات الجوية المكثفة تؤثر على تماسك الجبهة الداخلية للايرانيين..

واسعادت ايران الامسك بزمام الامور وبدأت الضربات تدك المجتمع الصهيوني الدخيل وفر الثهانية الى خارج فلسطين المحتلة..

وبدأ الكيان يلجأ الى ترامب والى الغرب الاوروبي لكي يجد منفذا للهرب من هول ما رأى ولس من صلابه ومن مواجهة حازمة..

وانكشفت حقيقة هذا الكيان تلدخيل وانكشفت كل الالاعيب والاوهام التي يقوم عليها هذا النظام العنصري المتوحش.. ولولا الدعم والاسناد الامريكي الاوروبي لسقط المشروع الصهيوني وهذا الذي نعيشه احدى المؤشرات التي تؤكد انه نظام ذاهب الى الزوال..

### وزير الشؤون الاجتماعية

### يناقش مدى استجابة

### مفوضية اللاجئين والوفاء

### بالتزاماتها

ناقش اجتماع عقد يوم أمس بصنعاء، برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة، دور المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومدى استجابتها والوفاء بالتزاماتها تجاه اليمن.

وفي الاجتماع الذي ضم ممثل المفوضية لدى اليمن مارين دين، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لقطاع الرعاية والخدمات ياسر شرف الدين، ومديري عموم المنظمات وشؤون النازحين، استعرض الوزير باجعالة، قضايا النزوح وأوضاع النازحين وتفاقم معاناتهم الإنسانية.

وأوضح أن المفوضية لعبت دوراً حيوياً خلال الأزمات التي واجهتها البلاد في السنوات الماضية، معبرا عن أمله في أن تستأنف المفوضية أنشطتها ومشاريعها الإنسانية التي توقفت خلال النصف الأول من العام الجاري جراء تقلص الدعم من قبل المانحين.

وأكد الوزير باجعالة أهمية سرعة البدء في تنفيذ المشاريع، وفقا لمخرجات هذا الاجتماع وإغلاق باب النقاشات، لافتا إلى الإجراءات الحكومية العاجلة الخاصة بإنشاء إدارة قوية وفاعلة لرعاية وتنظيم شؤون النازحين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والمهام والاختصاصات الموكلة إليها في وضع الخطط والبرامج المناسبة لرعاية وتنظيم شؤون النازحين وتأمين احتياجاتهم وحمايتهم.

وكان ممثل المفوضية أكد أنه لا توجد أية مشكلة في سرعة التنفيذ، ثمنا تعاون وزارة الشؤون الاجتماعية مع المفوضية، وتفهمها للأوضاع التي منعته خلال الأشهر الماضية من القيام بواجباتها تجاه اليمن، بسبب التموليات.

- دخول اليمن كلاعب قوي في هذه المواجهة، وإعلان القوات المسلحة اليمنية بأنها تستهدف السفن الأمريكية في البحر الأحمر في حال تم العدوان الأمريكي على إيران.

وأمام كل هذه الوقائع، كان لا بد للأمريكيين والصهاينة من التراجع وعدم الاستمرار في العركة، وهذا في حد ذاته شكل هزيمة مدوية لأعداء إيران، لا سيما وأن المواجهة لا تزال في بداياتها أو في مرحلتها الأولى، فماذا لو طال أمدھا لعدة أشهر؟ بالتأكيد، فإن الكيان لن يتحمل وكذلك الأمريكيون.

لقد انتصرت الجمهورية الإسلامية سريعاً، وهذا الانتصار له تبعاته على المنطقة وعلى المحور برمته، وعلى كيان العدو. فالخطط الخبيث لتتباها الساعي إلى السيطرة على المنطقة واستباحتها سيتوقف، وحلم الصهاينة بتحقيق دولتهم للزعومة (إسرائيل الكبرى) تحطم على الصخرة الإيرانية، وبات من مصلحة الدول العربية أن تسارع بالتحالف مع إيران، لخلق جبهة قوية موحدة في وجه الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، فهذه هي الفرصة المواتية.

في الجمل، لم تتمكن أمريكا وكيان العدو من تدمير المنشآت النووية السلمية الإيرانية، ولا من تفجير الوضع الداخلي وتغيير النظام، كما لم تتمكن من التأثير والحد من الترسانة الصاروخية المهولة لإيران، والتي لم تستخدم سوى القليل منها في هذه المواجهة، في حين خسرت "إسرائيل" دفاعاتها الجوية، وخسرت أمريكا مكائنها وهيبتها في المنطقة، وهذا درس كبير للدول العربية والإسلامية بأن تتفوق من غفلتها، وأن تصدى لمشاريع الاستكبار العالي في المنطقة، فقد ظهرت ضعيفة وهشة وغير قادرة على الصمود أمام إيران.

## 353 حادثاً مرورياً تؤدي بحياة 49 شخصا وإصابة 485 خلال إجازة العيد

السابق، بفارق 227 إصابة، بنسبة انخفاض (31.88%).

وأشار التقرير إلى أن الخسائر المادية الناتجة عن الحوادث انخفضت كذلك بنسبة (22.59%).

وذكرت شرطة المرور أن هذا التراجع للملحوس في مؤشرات الحوادث والإصابات والوفيات، يعود إلى جملة من العوامل، أبرزها انتشار مراكز خدمات شرطة مرور الطرق على الخطوط الطويلة الرابطة بين المحافظات، وتعزيزها بفرق الضبط المروري، إلى جانب تطوير أساليب إعداد ونشر الرسائل التوعوية الموجهة للمواطنين عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. كما لفتت شرطة المرور إلى أهمية التنسيق الفعال بين وزارة الداخلية - شرطة المرور، ووزارة النقل والأشغال العامة - صندوق صيانة الطرق، والذي

#### مجلة "فورين أفييرز":

## العدوان الأمريكي على إيران يُعيد سيناريو الكوارث

## في الشرق الأوسط ويهدد استقرار العالم



نشرت مجلة "فورين أفييرز" الأمريكية تقريرًا مطولاً يكشف فيه الخبراء الغربيون عن المخاطر المتصاعدة التي تواجه المنطقة والعالم، عقب العدوان العسكري الأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي لن تسفر، بحسب ما ورد، عن انهيار النظام الإيراني، بل قد تؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار الإقليمي، وخلق موجة جديدة من الأزمات الانتقامية ضد المصالح الأمريكية وحلفائها.

التقرير يُشير إلى أن إيران قد تلجأ لخيارات متعددة في إطار الرد، أبرزها تنفيذ هجمات ضد منشآت أمريكية في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك عمليات اغتيال تستهدف شخصيات رفيعة، في تكرار للمحاولات الإيرانية التي سُجلت منذ اغتيال الشهيد قاسم سليماني، أو على غرار ما فعله النظام العراقي السابق حين حاول اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب عقب حرب الخليج الأولى.

التحذيرات الأمريكية لا تقف عند هذا الحد، بل يُنبه التقرير إلى سيناريو أكثر سوداوية، يتمثل في انزلاق المنطقة إلى حالة صراع دائم بين إيران والكيان الصهيوني، وهو ما يعني، حسب وصفهم، الدخول في دوامة مشابهة لما يحدث في غزة، أو في ميادين الحرب بأوكرانيا، أو ما عايشته شعوب المنطقة خلال الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينات القرن الماضي، حيث تبدأ الحرب بسهولة ولكن إنهاءها يصبح شبه مستحيل.

ويُحذر الخبراء من أن إيران، وعلى مدى أشهر أو حتى سنوات، قد تتيج تكتيك إطلاق دفعات

منتظمة من الصواريخ على الأراضي الفلسطينية المحتلة، في مقابل استمرار العدوان الإسرائيلي عبر الضربات الجوية، بينما تكتفي واشنطن في هذا السيناريو بتقديم الدعم الدفاعي للكيان الصهيوني، دون التورط المباشر، في ظل إدراك صانعي القرار الأمريكي حجم الكارثة الإنسانية التي ستطال المدنيين وسط هذا الصراع.

وقالت المجلة رغم الاستهزاء الأمريكي بقدرات إيران، إلا أن التقرير يعترف أن تهديدات طهران، حتى وإن كانت محدودة أمام قوة عظمى كالولايات المتحدة، إلا أنها ستُكلف واشنطن أثماناً باهظة على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وهو ما سيتطلب، بحسب توصيفهم، تركيزاً كبيراً من كبار القادة الأمريكيين، فضلاً عن ضخ موارد ضخمة لتعزيز التواجد العسكري في الشرق الأوسط، ما سيُضعف قدرة واشنطن على التركيز على ملفات دولية أخرى أكثر أولوية.

كما أشار التقرير إلى التداعيات بعيدة المدى، مُستشهداً بما حدث عقب حرب الخليج، حين تحول التواجد الأمريكي في المنطقة إلى ذريعة أساسية لتنظيم القاعدة، الأمر الذي ساهم، من وجهة نظرهم، في تحفيز الأحداث التي أدت إلى هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وهو ما يجعل التورط العسكري الأمريكي الحالي يحمل مخاطر مشابهة.

ولا يغفل التقرير الحديث عن البُعد السياسي الداخلي داخل الولايات المتحدة، حيث يُحذر من أن انجرار واشنطن إلى حرب جديدة في الشرق



> يعلن الأخ/ أحمد بشير قائد علي سعيد عن فقدان بطاقة  
 شخصية صادرة عن مركز الشرطة، فعلى من يجدها إيصالها  
 إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو حوزة جنرال  
 > يعلن الأخ/ نوس محمد دجي علي إبراهيم عن فقدان بطاقة  
 شخصية صادرة من صضاء. فعلى من يجدها إيصالها إلى  
 مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو حوزة جنرال  
 > تعلن الاخت/ نجوي علي أحمد حسين التول عن فقدان  
 بطاقة شخصية صادرة عن المجتمع الخدمي الم. الجديد. فعلى





رئيس التحرير  
**يحيى سريع قاسم**  
نائب رئيس التحرير  
**عبدالله بن عامر**

للتواصل على:

alyemaneljadede21@gmail.com  
T. alyemaneljadede21

سياسية. عامة  
**اليمن**  
حرية - سيادة - استقلال

الأربعاء: 29 ذو الحجة 1446هـ | 25 يونيو 2025م | العدد 317 | 12 صفحة | السنة الخامسة



أصيل علي الجبلي

## وحدة الساحات كركيزة فكرية وقوة جيوسياسية لمواجهة مشاريع الاستكبار

في غمار الصراع الوجودي الذي تشهده أمتنا اليوم، والذي يتجاوز كونه مجرد صراع عسكري أو اقتصادي ليلاصق عمق الهوية والإرادة، تبرز عقيدة "وحدة الساحات" كركيزة فكرية وقوة جيوسياسية محورية لمواجهة مشاريع الاستكبار واستمرار انتصار المشروع القرآني الذي يقوده أنصار الله في اليمن.

ولقد أثبتت تطورات الوقائع والأحداث أن هذه العقيدة ليست مجرد تكتيك طارئ، بل هي نتاج رؤية عميقة، تستمد جذورها من القيم الأصيلة للإسلام كمنهج حياة شامل، وكقوة دافعة للتحرر والاستقلال في وجه الاستكبار العالمي. إنها أجل للإيمان يتحول إلى قوة جيوسياسية عظمى، قادرة على قلب الموازين في مشهد إقليمي ودولي معقد.

كما أن جوهر "وحدة الساحات" ينطلق من فهم إيماني بالغ مفاهده أن الأمة الإسلامية جسد واحد. هذا الفهم، المستمد من النصوص القرآنية والسنة النبوية، ليس مجرد تصور نظري، بل هو حقيقة واقعية تتطلب التضام والترايط بين مكونات الأمة في مواجهة العدو المشترك. فالإيمان يوحد الخالق، ووحدة الرسالة، ووحدة الهدف (وهو إقامة العدل ورفض الظلم)، يقود بالضرورة إلى وحدة الصف في مواجهة قوى الظلم والعدوان.

لقد كانت قوى الاستكبار، وعلى رأسها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، تراهن دوماً على تجزئة الأمة وتفتيت جبهاتها. وقد سعت بشتى السبل لعزل كل ساحة عن الأخرى: غزة وحدها، لبنان وحدها، اليمن وحدها، وسوريا والعراق وحدهما. وكان الهدف من ذلك هو الاستفراد بكل طرف على حدة، وإنهائه، وتفريغه من قوة سنده وعمقه الاستراتيجي. لكن هذا الرهان اصطدم بصخرة الوعي الإيماني الذي عبقته ثقافة القرآن في نفوس المجاهدين. فاليمن، من خلال قيادته الحكيمة وسيدته القائد (رضوان الله عليه)، لم ينظر إلى فلسطين كقضية تخص الفلسطينيين وحدهم، ولا إلى العدوان على غزة كحدث إقليمي معزول، بل كجزء لا يتجزأ من صراع أوسع يستهدف الأمة بأسرها.

ويمكن تلخيص أبرز تجليات وأبعاد وحدة الساحات فيما يلي:

- الولاء والبراء: العقيدة الإسلامية تفرض الولاء لله ورسوله وللمؤمنين، والبراء من أعداء الله وأعداء الأمة. وهذا يترجم سياسياً إلى ضرورة دعم الأطراف للظلمة والمقاومة، ورفض التبعية للقوى المستكبرة.

- نصرة المظلوم: هي واجب ديني أخلاقي قبل أن تكون واجبا سياسياً. فإذا ما تعرض جزء من الأمة للظلم، فإن باقي الأجزاء تقع عليها واجب النصرة والجهد بالمال والنفس والكلمة. هذه النصرة ليست خياراً، بل هي فريضة.

- مواجهة المستكبرين: القرآن الكريم يحذر من الركوع إلى الظالمين، ويأمر بمواجهة قوى الاستكبار التي تسعى للتحكم في مقدرات الشعوب. وهذه المواجهة لا يمكن أن تكون مجزأة، بل تتطلب توحيد الجهود والطاقت.

- وكقوة جيوسياسية، وتحديدًا بعد عملية "طوفان الأقصى" المباركة، كشفت تطورات الوقائع والأحداث الأخيرة كيف تحولت هذه العقيدة إلى فعل جيوسياسي ملموس، تجاوز مجرد الدعم العنوي ليصبح تدخلاً استراتيجياً يقبل الموازين. ولم يكن الدور اليمني في البحر الأحمر قراراً سياسياً محضاً بمعزل عن البعد الإيماني؛ بل هو تجسيد لالتزام ديني تجاه نصرة غزة المحاصرة والحجارة تجلت أبرز نتائجها في:

- رفض الذل والهوان: استناداً لقوله تعالى: (وَلَوْلَا الْعِزَّةُ لِلرَّسُولِ وَاللِّمُؤْمِنِينَ) ورفض أي شكل من أشكال الوصاية أو التبعية، حتى وإن كلف ذلك مواجهة أعنى القوى العالمية.

- هذا الرفض هو أساس القوة التي مكنت اليمن من تحدي الهيمنة الأمريكية-البريطانية في أهم الممرات المائية.

- التوكل على الله والثقة بالنصر: الإيمان العميق بأن النصر من عند الله، وأن وعد الله حق، يمنح للمقاومين قوة نفسية لا تلبس، ويجعلهم يتجاوزون الفروق اللادية في موازين القوى. هذا التوكل هو ما يدفع اليمن لحوض معركة غير متكافئة ظاهرياً، ولكنهم يمتلك فيها السند الإلهي والثقة المطلقة بالنصر.

- درسخ الهوية الجهادية: "وحدة الساحات" تعزز الهوية الجهادية للأمة، التي تتجاوز القوميات والحدود المصطنعة. ففلسطين ليست قضية عربية فحسب، بل هي قضية إسلامية مركزية، والجهاد في سبيلها هو جهاد في سبيل الله. هذه الهوية هي ما يدفع الشعب اليمني، رغم جراحه وحوصاره، للتضحية من أجل إخوانه في غزة.

- تحدي التفاق العالمي: للوقوف اليمني، التابع من عمق إيماني، كمنهج بوضوح نقاق النظام الدولي الذي يدعي حماية الحريات واللاحة، بينما يعض الطرف عن الإرادة الجماعية في غزة ويفرض الحصار على اليمن. هذا الموقف يرسخ الوعي بأن هذه المؤسسات لا تمثل العدالة، بل هي أدوات لقوى الظلمة والنصر.

- والتالي فإن مصطلح "الحور المتمدن" الذي يربط اليمن بإيران وسوريا ولبنان والعراق، هو ترجمة عملية لفهمهم "وحدة الساحات" على أرض الواقع الجيوسياسي وليس تحالفاً عسكرياً تقليدياً قائماً على المصالح البحتة، بل هو تجسيد لترايط عقائدي وفكري يهدف إلى:

- كسر الحصار الاستراتيجي: حيث يسعى العدو إلى عزل كل طرف من أطراف المقاومة، ولذلك يعمل الحور المتمدن على إيجاد قنوات تواصل ودعم لوجستي وسياسي، مما يكسر الحصار ويقلل من فعالية الضغوط وبالتالي فإن العلاقة بين صنعاء وطهران، على سبيل المثال، ليست مجرد تعاون ثنائي، بل هي عمق استراتيجي متبادل يعزز مناعة الطرفين.

- تعزيز الردع الشامل: الإيمان بوحدة المصير يدفع إلى تطوير قدرات ردع متكاملة، بحيث يصبح أي اعتداء على جزء من الحور هو اعتداء على الكل، ما يستدعي رداً من كل الأطراف. هذا الردع الشامل هو ما جعل قوى الاستكبار تعيد حساباتها قبل أي مغامرة.

- تشكيل قطب جديد في النظام العالمي: هذا الحور، برغم كل التحديات، يطمح إلى أن يكون قطباً مؤثراً في نظام عالمي متعدد الأقطاب، مستنداً إلى قوته الذاتية، ووحدة رؤيته، ومبادئه الرفيعة للهيمنة والظلم. هذا الهدف ليس سياسياً بحتاً، بل له أبعاد لاهوتية عميقة تتمثل في السعي لإقامة العدل والقسط في الأرض.

- وخلاصة لا سبق يبقى الوعي الإيماني قوة لا تُقهر وعقيدة "وحدة الساحات" هي من تمنح المشروع القرآني اليمني قوته وصلابته في مواجهة الاستكبار العالمي. إنها ليست مجرد خطة عسكرية أو سياسية، بل هي إيمان راسخ بأن النصر حليف المظلومين الصامدين، وأن الله مع الذين آمنوا وجاهدوا في سبيله. هذا الوعي الإيماني، الذي تعمقه القيادة الحكيمة، هو ما يجعل الشعب اليمني مستعداً للتضحية، وغير مكتثر بالضغوط أو التهديدات.

وفي هذا الوعي الاستراتيجي الذي يرى الصراع كمعركة حق وباطل، وفي ظل الالتزام الإيماني الذي يجعل الأمة جسداً واحداً، لا تنفصل أجزاءه مهما حاولت قوى الشر تفكيكه. تمكن مصادر القوة الحقيقية التي لا يمكن هزيمتها، وهي مفتاح النصر لليمن الذي نراه يتجلى يوماً بعد يوم في ساحات المقاومة.



# محور المقاومة ينتصر

خلافًا لأدعاءات واشنطن وتل أبيب التي تحاول تصوير انتصارات وهمة وأنهيار في صفوف محور المقاومة، فإن الحقائق على الأرض تُبرهن على صمود وتماسك محور المقاومة، وقدرته على الاستمرار في توجيه ضربات موجعة لقلب الكيان الغاصب وعلى كافة المستويات العسكرية، الاستخباراتية، والاقتصادية.

وفي هذا السياق لم تكن عملية "الوعد الصادق 3" مجرد رد، بل هي تأكيد على تغيير قواعد الاشتباك، وإرسال رسالة واضحة بأن أي عدوان لن يمر دون رد قاس ودقيق. وبفعل عملية "الوعد الصادق 3" أصبح الكيان الصهيوني يواجه اليوم تحدياً لم يسبق له مثيل، فقدرات محور المقاومة تتصاعد، والضربات أصبحت تلامس عمق الكيان الغاصب. ولعل ما يعيشه الرئيس الأمريكي

## العقيد رمزي المقطري .. سلامات



تعرض الزميل العزيز العقيد رمزي المقطري لجلطة أسعف على إثرها لتلقي العلاج في مركز القلب العسكري وقد تماثل للشفاء بعد إجراء عملية طارئة وناجحة على أيدي نخبة من الأخصائيين حيث حظي بالرعاية والاهتمام بشكل يجسد المستوى للتقدم الذي وصل إليه المركز في إجراء العمليات النوعية في مجال أمراض وجراحة القلب لكافة نزلاءه من المرضى.

من قلوبنا نسال الله لكافة العاملين في هذا القطاع الجبوي الهام المزيد من التوفيق والنجاح وللزميل رمزي الصحة والعافية..

## خسائر الكيان الغاصب تتكشف

قوة تنهار، بل قوة تفرض واقعاً جديداً. على الصعيد الاقتصادي، أكدت "يديعوت أحرونوت" أن تكلفة الحرب مع إيران وحدها بلغت 7 مليارات شيكل لجيش الكيان الغاصب، و3 مليارات شيكل أخرى نتيجة الأضرار التي لحقت بالصواريخ. وتلقى صندوق التعويضات التابع للكيان الغاصب أكثر من 30 ألف مطالبة منذ بداية عملية "أم كلثي" للزعومة، منها 25 ألف مطالبة تتعلق بأضرار للبناني. هذه الأرقام ليست مجرد إحصائيات، بل هي صرخات الألم التي تعكس الضربة الاقتصادية للوجعة التي تلقاها الكيان الغاصب. كما تم تخفيض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل" بثلاثة مستويات في وكالة موديز، وإلى مستويين في وكالات التصنيف الأخرى، مما يشير إلى تدهور اقتصادي عميق يؤثر على مستقبل هذا الكيان.



وسيم عبد الله حليف

## سياسة 9 نص

### الكذبة الأبرز في التاريخ المعاصر

ومصالح من يتحكمون بهم في واشنطن وغيرها، بين الفترة والأخرى ظل الأحرار حول العالم يحلمون بتشكيل قطب عالمي جديد يفرض التوازن العسكري والسياسي وينهي عصر هيمنة القطب الواحد لكن مصالح وربما مخاوف الدول التي يؤملون فيها للوصول لهذا التوازن الدولي كالصين وروسيا لم تمتلك الجرة الكافية للوقوف في وجه الولايات المتحدة وحلفاؤها وإرغام الجميع على التسليم بحتمية ولادة مرحلة جديدة قائمة على الندية وحفظ مصالح الدول وضمان أن يسود العالم العدل والمساواة وتسان حقوق الناس بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم.

وبالتالي كان على الدول التي تستشعر العار من السكوت على كل هذا العيب والتي بغضها كل هذا الكذب والنفاق باسم الأمم المتحدة والنظمات والقوانين الدولية أن تسارع إلى التمرد على هذه القوانين والأنظمة التي لا تطبق إلا على فئات دون غيرها حسب ما يقرره ساسة القوى الدولية التسليطة وإعلان بطلان العمل بهذه القوانين والأعراف مزدوجة المعايير التي من العار علينا في دول باتت ترفض هذه الهيمنة في المنطقة أننا ما زلنا نقرها ونعترف بها وتقدمها كمادة تدرس في جامعاتنا وكان يجب أن نسحب هذا الاعتراف على الأقل بالتزامن مع الجازر للروعة التي ارتكبت في غزة على مدى عامين ماضيين دون أن تحرك ضميراً في عالم ملئ بالنفاق والمصالح وقد تستثني من كل ذلك قرارات الحكمة الجنائية الدولية والتي ترتقي لمستوى التي لا تعترف بها واشنطن ولا الكيان الصهيوني ذلك وأ الولايات المتحدة بأي شيء ولا نعتنيم في شيء وليس من المستغرب أن تأتي هذه القرارات من الجهة الدولية الوحيدة التي لا تعترف بها واشنطن ولا الكيان الصهيوني ذلك لأن كانت هذه الجهة الدولية كغيرها من الجهات التي لا تخدم سوى مصالح وأطماع هذه الدول وما الذي تفعله كبرى زعماء للمثلة بالأمم المتحدة من أجل غزة أو من يبادون على رؤوس الأشهاد هناك.

ولذلك وطوال الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة لم يكن لأي جلسة لمجلس الأمن الدولي خاصة بغزة أي قرار حاسم لصالح إيقاف الحرب ووقف نزيف الدم الفلسطيني لأن فارق القوة والعدة والعتاد يستمر لصالح الاحتلال رغم ما أنجزته وما زالت المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها تنكبا بقطعان الاحتلال لكن هذه المنظمة الدولية سرعان ما كانت تتحرك لاعتماد قرار خال من الفيتو الأمريكي إذا ما تعلق الأمر بمآزق حقيقي تمر به إسرائيل أو أمريكا أو غيرها من قوى التسليط في العالم كما هو الحال في أكثر من مرة كحرب جنوب لبنان وكذلك ما يتداول الحديث عنه الآن عن قرب انعقاد مجلس الأمن لتبصيص على قرار يوقف الحرب الإيرانية الإسرائيلية في انكشاف كبير يعري هذا المجلس وقوانين الكذب الدولية وكلنا نعرف رنقة إسرائيل في هذه اللحظات.

وفي العصور تظل النظمات الدولية واللوائح المنظمة لعملها مجرد حبر على ورق وكذلك ما يسمى بالقوانين الدولية التي تعتبر الكذبة الأبرز في التاريخ.

## سوشيالكم

صفحات فيسبوك التابعة لوسائل الإعلام السعودية والإماراتية تتعرض لهجمات عربية حادة يشنها رواد للنصات التفاعلية على خلفية التغطية الخيرية للصهيينة للحرب الإيرانية الصهيونية والاحياز للصحب بالحدرد لتلك القنوات الفضائية التي تحاول إخفاء هذا الاحياز بطرق ملتوية لكنه واضح في كل الأحوال وحجم الرد الإيراني على الاعتداءات الصهيونية يسهم بشكل كبير في إلجام تلك الأوبق التي لم تستطع الوصول إلى حالة التقليل من حجم هذا الرد الكبير والتواصل.

- تغطية قناة الجزيرة للحرب الإيرانية الصهيونية تنال الرضى الكامل من الجمهور العربي الذي أصبح في سواده الأعظم داعماً للجمهورية الإسلامية ومحور للمقاومة وصفحات القناة على منصات التواصل تشهد تفاعلاً كبيراً وغير مسبق مع الأخبار والصور والفيديوهات التي توردتها تبناعاً واللاذكية الفريدة التي تبديها القناة لسير هذه الأحداث والتفاعلات السياسية العربية والإقليمية والدولية مع ما يحصل في شمولية جعلت القناة أكثر تميزاً مع اختفاء كبير لنسبة العتب للعهود من قبل عدد من جمهور المقاومة.

- صدمة عارمة أوساط الأقاليم للاجورة التابعة لشرعية آل جابر بعد انقلاب بعض العرب ممن يتوافقون معهم في العادة وحيال كل شيء إلا أنه وعلى خلفية التحولات التي صنعتها الضربات الإيرانية في عمق الكيان الصهيوني طرأ تحول طبيعي في كتابات وقناعات ومواقف بعض النخب والأسماء العربية حيال هذا الاحياز الأبرز وأبدوا التعاطف مع إيران عام والكارثة تكمن في كثرة من القريب في ذلك لكن هؤلاء أصبح لاؤهم للكسبة والرز قد تجاوز انحطاطهم كل المبادئ والتوابت.

- برنامج وأنظمة الفوتوشوب وغيرها من تقنيات المعالجة والصناعة للمواد المختلفة من نصوص وصور وفيديوهات وغيرها لكن برامج الذكاء وما تفعله بالفيديو على وجه التحديد أصبح ينطلي على كثير من الناس والمتابعين رغم أنه واضح لمن لديه أدنى تركيز أو فهم لبعض التفاصيل سواء المتعلقة بالمقاومة ذاتها أو الجانب الفني والتقني للمادة المعدة بشكل عام والكارثة تكمن في كثرة من يستدلون بمواد مزيفة وبروجونها على صفحاتهم ومنصات التواصل ويستخدموها في الجدل مع الآخرين وغير ذلك.



لأول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني الغاصب .. مبان وأحياء إسرائيلية شويت بالأرض جراء الضربات الصاروخية للكثفة للجيش الإيراني وحرس الثورة الإسلامية.